استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر

إعداد

أسماء أبو المجد إبراهيم عابدين

مدرس مساعد بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة بنها

أ.د / نادية حسن السيد علي

أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي

كلية التربية – جامعة بنها

أ.م.د/ إيمان جمعة محمد عبدالوهاب

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة بنها

استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى وضع استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة التعليم الثانوي الزراعي المصري نظام الثلاث سنوات في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر؛ من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية للتعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

واستخدم هذا البحث المنهج الوصفي و كذلك اعتمد على أسلوب التحليل البيئي (swot analysis): كأحد أساليب التخطيط الاستراتيجي الرئيسة؛ لتحديد البدائل الاستراتيجية المختلفة والمقارنة بينها لاختيار أنسبها.

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج: وجود العديد من نقاط القوة المتاحة وكذا العديد من نقاط الضعف المتعلقة بعناصر البيئة الداخلية للتعليم الثانوي في ضوء تحقيقه متطلبات الاقتصاد الأخضر بالإضافة إلى وجود العديد من نقاط الفرص المتاحة التي يمكن اقتناصها وكذا العديد من التهديدات المتعلقة بكافة عناصر البيئة الخارجية للتعليم الثانوي الزراعي والتي تهدد تحقيقه لمتطلبات الاقتصاد الأخضر، فضلاً عن وضع استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

Summary of the research:

The aim of this research: is to develop a proposed strategy for the Egyptian agricultural secondary education system, the three-year system, in light of the requirements of the green economy; Through the analysis of the internal and external environment of agricultural secondary education in light of the requirements of the green economy, this research used the descriptive approach and also relied on the environmental analysis method (swot analysis): as one of the main strategic planning methods; To identify the different strategic alternatives and compare them to choose the most suitable one.

The research reached a set of results: the presence of many available strengths, as well as many weaknesses related to the internal environment elements of secondary education in light of its fulfillment of the requirements of the green economy, in addition to the presence of many points of available opportunities that can be seized, as well as many threats related to all elements of the external environment For agricultural secondary education, which threatens its fulfillment of the requirements of the green economy, as well as the development of a proposed strategy for Egyptian agricultural secondary education in light of the requirements of the green economy.

مقدمة:

مع تطور الحياة وتعاقب الحضارات تمكن الإنسان من الاستفادة من ثروات الأرض الأمر الذي نجم عنه إلحاق الضرر بالبيئة الطبيعية؛ وهذا ما ضاعف الجهد الإنساني لتحقيق التنمية والحياة الكريمة لسكان هذا العالم؛ مما أدى إلى تحرك عالمي لدراسة ملامح الحياة الحديثة من قبل المختصين؛ لتلافي تلك الأضرار وتحقيق تنمية مستمرة للجميع، فظهرت التنمية المستدامة التي تعد من المفاهيم العالمية الجديدة في القرن العشرين وما بعده كفلسفة تنموية جديدة نتيجة للجهود الدولية؛ للتغلب على المشكلات التي تواجه دول العالم.

وهناك اعتراف متزايد بين واضعي السياسات الاقتصادية وصناع القرار من أن الوضع الحالي للنظام الاقتصادي غير قابل للاستمرار اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً؛ هذا الوضع حفز على ضرورة الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر من أجل ضمان مستقبل مستدام ومرغوب فيه يعزز العدالة الاجتماعية والأمن الإنساني، والقضاء على الفقر؛ لذلك يتجه العالم المتقدم بخطى سريعة نحوه لتحقيق تنمية نظيفة عبر مشروعات صديقة للبيئة تعتمد على التكنولوجيا النظيفة. **(الشمري؛ وأخرون ،٢٠١٧، ٧: ٩)**

وفي إطار ما سبق أكدت دراسة**(محمد،٢٠١٧،٣٧،٤٤)** أن الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر يتطلب تغييرات في الإدارة والسياسات والأسواق القائمة ، ومساهمة الجهات الفاعلة في القطاعات الاقتصادية المختلفة وإشراكها في التحول إلى الاقتصاد الأخضر؛ وذلك من خلال دمج تنمية المهارات للوظائف الخضراء وفرص العمل في التدريب المهني بمؤسسات التعليم التقني والمهني ودعم سبل المعيشة المستدامة.

وهذا هو ما أكد أهمية التعليم الثانوي الزراعي فلقد أشارت دراسة **(زقزوق، ٢٠١٣، ٢٥٠)** إلى دوره في توفير الطاقات البشرية اللازمة للتنمية الشاملة وعلى وجه الخصوص التنمية الزراعية، حيث يُعد متخرج يتلاءم مع احتياجات المجتمع خاصة سوق العمل في ظل ظروف متغيرة وفي ظل توقعات مستقبل يختفي فيه تخصصات وتظهر فيه أخرى علاوة على تقليص فرصة العمل اليدوي وظهور الأداء التكنولوجي.

وعلى الرغم من أهميته إلا أن هناك بعض التحديات التي أثرت على توافر متطلباته به فقد أشارت دراسة **(الخويت، ٢٠٠٥، ٣٦)** إلى أن التعليم الثانوي الفني يعجز عن الوفاء بطموحات التنمية في إطارها الحضاري، نظرًا لضعف التوازن في حجم العمالة بين القطاعات المختلفة؛ حيث تعاني بعض القطاعات والمستويات الوظيفية من تضخم، يقابلها

عجز في قطاعات أخرى، ما سبب في حدوث اضطراب في العلاقة بين المؤهلات والخبرات ومواقع العمل وبينها وبين هياكل الأجور؛ نظرًا لضعف الكفاءة الإنتاجية لقوة العمل إما لنقص المهارة أو لضعف الأجور والحوافز، أو عجز في الإدارة والتنظيم، كما أكدت هذه الدراسة أن مشكلات التعليم الفني يغلب عليها الجانب الكيفي.

فضلاً عن ضعف قدرة التعليم الفني على إكساب طلابه القدرات والجدارات التنافسية اللازمة لأسواق العمل المحلية والعالمية.(**محمود؛ وآخرون،٢٠١٧،٢**)؛ وانعكس ذلك على تحقيق أهداف الاقتصاد الأخضر فيما يتعلق بحدوث قصور في مستوى مهارة متخرجيهم وبالتالي أعاق فرصة حصولهم على فرص عمل خضراء لأن مهاراتهم لا تتوافق ومتطلبات سوق العمل في ضوء الاقتصاد الأخضر.

وأرجعت ذلك دراسة(**دنيور، ٢٠١٤، ٤٠**) إلى تدني مستوى كفاءة معلمي تلك المدارس وافتقارهم إلى استراتيجيات التدريس الحديثة نظراً للقصور في إعدادهم، وقلة فرص التدريب والتأهيل العلمي والأكاديمي لهم، بالإضافة إلى ما ذكرته دراسة(**يعقوب، ٢٠٠٥، ١٠**)وجود نقص شديد في أعداد معلمي الورش العملية بالمدارس الزراعية، وشيوع الفوضى في تقويم أداء المعلمين، وإعطاءهم تقديرات عالية دون توافر الجدارة في أدائهم نتيجة لمحاباتهم من قبل المديرين.

كما يرجع ذلك إلى قلة تناسب مساحة الفصول والورش مع أعداد التلاميذ في بعض المدارس ونقص التجهيزات في معظم مبانيها وبالتالي لا يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة للالتحاق بسوق العمل(**دنيور؛ وآخرون، ٢٠١٥، ٥٣**)، بالإضافة إلى ما ذكرته دراسة (**المصري، ٢٠٠٥، ٣**) من ضعف إمكانية التسويق الجيد لمنتجات المشروعات الإنتاجية بتلك المدارس؛ وهذا يؤثر على الدور الإنتاجي والتنموي الذي يستهدف تخفيف حدة الفقر وتوفير مصادر تمويلية إضافية.

مشكلة البحث:

يعد الاقتصاد الأخضر من المتطلبات العالمية التي تسعى إليها دول العالم أجمع سواء أكانت نامية أم متقدمة؛ وذلك لأنه يحسن من رفاهية الإنسان والمساواة الاجتماعية في حين يقلل وبصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد الأيكولوجية؛ وذلك بسبب التدهور البيئي وتفاقم ظاهرة تغير المناخ في العالم.

وعلى الرغم من أهمية الاقتصاد الأخضر إلا أن هناك مجموعة من المعوقات التي واجهت تطبيقه في التعليم كما أشارت إليها دراسة **(مشرف، ٢٠٢٠، ٨٥)** وتمثلت تلك المعوقات في نقص الوعي بالاقتصاد الأخضر، وقلة البحوث الأكاديمية التي تناولت الاقتصاد الأخضر وتطبيقاته في التعليم خاصة التعليم الفني، إضافة إلى عدم وجود برامج تدريبية للطلاب حول مفاهيم الاقتصاد الأخضر، وافتقار استراتيجيات التدريس المستخدمة إلى تبني مفاهيم الاقتصاد الأخضر، وضعف توظيف أدوات التعليم في تنمية وعي الطلاب بتلك المفاهيم مما أعاق تلبية متطلباته.

وهذا يتطلب ضرورة إعادة النظر في المؤسسات التعليمية وخاصة التعليم الزراعي وإعادة هيكلته ليواكب متطلبات الاقتصاد الأخضر، عن طريق استخدام وسائل تعليمية تضمن تنمية معارف ومهارات واتجاهات وقيم الطلاب لبناء سلوكيات صحيحة في التعامل مع البيئة المحيطة بهم**(عبيده؛ وآخرون، ٢٠١٥، ٢٨)**

واتفق ذلك مع ما ذكرته دراسة**(توفيق، ٢٠١٦، ١٢)** أن الحل الجذري للأزمة البيئية والمحافظة عليها وحسن استغلالها لصالح الإنسان وتحسين مستوى معيشته، يتطلب تغييرًا في اتجاهات الإنسان نحو البيئة وهذا هو دور المؤسسات التعليمية؛ وذلك لما تؤديه من أدوار هامة حيث تساهم المدرسة بدور مهم في تكوين التنوير البيئي وتدعيم الاتجاهات وتعديلها وغرس القيم وتنميتها وتعليم التلاميذ السلوك السوي من بين مجموعة الاستراتيجيات لتعزيز السلوكيات البيئية المستدامة.

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما الاستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر ؟
٢. ما المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق الاقتصاد الأخضر؟
٣. ما جوانب تحليل البيئة الداخلية والخارجية بالتعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر؟
٤. ما ملامح الاستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر؟

أهداف البحث:

تمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي في:

وضع استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة التعليم الثانوي الزراعي المصري نظام الثلاث سنوات في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

ولتحقيق هذا الهدف الرئيس ينبغي تحقيق عدة أهداف فرعية تمثلت في:

١. الوقوف على أهم الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر.
٢. تحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق الاقتصاد الأخضر والتي يتم في ضوءها تطوير منظومة التعليم الثانوي الزراعي.
٣. تحديد أهم الأبعاد المختلفة للبيئة الداخلية للتعليم الثانوي الزراعي المصري من حيث جوانب القوة والضعف وكذا التعرف على أهم الأبعاد المختلفة للبيئة الخارجية التي تؤثر على منظومة التعليم الثانوي الزراعي وما ينبثق عنها من فرص وتهديدات في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.
٤. وضع استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

أهمية البحث:

نبعت أهمية البحث الحالي من:

١. أهمية موضوع الاقتصاد الأخضر حيث يحسن من رفاهية الإنسان والمساواة الاجتماعية ويسهم في القضاء على الفقر والبطالة، ويقلل من المخاطر البيئية وندرة الموارد الأيكولوجية.
٢. الأهمية التنموية لمرحلة التعليم الثانوي الزراعي ودوره في زيادة الإنتاج وتحقيق أهداف الاقتصاد الأخضر ومن ثم إحداث التنمية المستدامة بكافة أبعادها.
٣. قد يفيد الجهات المسئولة عن التعليم المصري ممثلة في وزارة التربية و التعليم عند وضع السياسات والخطط المتعلقة بتلك المرحلة وكيفية تنفيذ تطويرها في المستقبل.

منهج البحث وأسلوبه:

لتحقيق أهداف البحث؛ تطلب اتباع ما يلي:

١. **المنهج الوصفي:** للتعرف على واقع التعليم الثانوي الزراعي المصري نظام الثلاث سنوات، واستخلاص جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجهه في ضوء متطلبات

الاقتصاد الأخضر، بالإضافة إلى التعرف على الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر ، وتحديد أهم المتطلبات اللازمة لتحقيقه.

٢. **أسلوب التحليل البيئي (swot analysis):** كأحد أساليب التخطيط الاستراتيجي الرئيسة؛ لتحديد البدائل الاستراتيجية المختلفة والمقارنة بينها لاختيار أنسبها؛ من خلال تحليل البيئة الداخلية للمدارس الثانوية الزراعية لتحديد نقاط القوة والضعف بها، وتحليل البيئة الخارجية لتحديد ما تتيحه من فرص وما تفرضه من تهديدات.

حدود البحث:

تضمن البحث الحالي الحدود التالية:

الحد الموضوعي: المدارس الثانوية الزراعية نظام السنوات الثلاث، الاقتصاد الأخضر.

الحد الزمني: زمن إجراء البحث.

مصطلحات البحث:

تضمن البحث عدداً من المصطلحات والتي يمكن إيضاحها على النحو التالي:

١-التخطيط الاستراتيجي :

هو عملية ديناميكية متواصلة تسعى إلى تحديد اتجاه المؤسسة في المستقبل الذي ينطوي على تحديد رسالة المؤسسة، ورؤيتها للمستقبل، وأهدافها الاستراتيجية، وطرق العمل للوصول لتلك الحالة المستقبلية.(**الزنفلي،٢٠١٢، ١٨)**

وعرف البحث التخطيط الاستراتيجي إجرائياً: بأنه عملية ديناميكية يمكن من خلالها تحديد اتجاه مؤسسات التعليم الثانوي الزراعي المصري في المستقبل، من خلال تحديد رؤيتها ورسالتها المستقبلية وكذا وضع غاياتها وأهدافها الاستراتيجية في ضوء تحقيقها لمتطلبات الاقتصاد الأخضر في المستقبل.

٢-الاقتصاد الأخضر:

عرفه برنامج الأمم المتحدة للبيئة: بأنه اقتصاد يؤدي إلى تحسين حالة الرفاهية البشرية والإنصاف الاجتماعي، ويعني في الوقت نفسه الحد من المخاطر البيئية وخدمات النظم الايكولوجية. **(UNEP, 2011,P16)**

٣-متطلبات الاقتصاد الأخضر:

تعرف المتطلبات: هى مجموعة المقتضيات أو الأداءات أو الأمور الأساسية التى لا غنى عنها والتي يستلزم عملها والقيام بها وتحقيقها للوصول إلى الهدف. **(عمر، ٢٠٠٨، ١٤٠٨)**

تعرف متطلبات الاقتصاد الأخضر إجرائياً: بأنها عبارة عن مجموعة من الشروط والحاجات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، البيئية، التربوية، والتقنية الأساسية والتي ينبغي توافرها في منظومة التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات مما يجعلها قادرة على الانتقال نحو تحقيق أهداف الاقتصاد الأخضر.

٤-التعليم الثانوي الزراعي:

هو نوع من التعليم الفني المتوسط يهدف إلى "إعداد القوى البشرية على مستوى العامل الماهر في المجالات المختلفة، وفقاً لمتطلبات البيئة في مختلف مجالات الإنتاج الزراعي الرئيسة، التي تقوم عليها مشروعات التنمية الزراعية، كما يفتح المجال للمتفوقين منهم للالتحاق بكليات الزراعة والتربية وتستغرق مدة الدراسة به ثلاث سنوات؛ وذلك لإعداد فئة العامل الماهر في المجالات الزراعية".**(المجالس القومية المتخصصة، ١٩٩٠- ١٩٩١، ١٤٩)**

خطوات السير في البحث:

انتظمت خطوات البحث الحالي في شكل خمسة محاور رئيسة تمثلت في:

المحور الأول: الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر.

المحور الثاني: المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق الاقتصاد الأخضر.

المحور الثالث: تحليل البيئة الداخلية بالتعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

المحور الرابع: تحليل البيئة الخارجية بالتعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

المحور الخامس: ملامح الاستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

وفيما يلي تناول واضح لكل محور من تلك المحاور:

المحور الأول: الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر.

اتجه العالم اليوم بخطوات متسارعة إلى خضرنة الاقتصاد أو ما يسمى بالاقتصاد الأخضر؛ كاستجابة ملحة نحو مواجهة تفاقم المشكلات البيئية؛ ومن أجل أن يعمل على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية، وبما يؤدى إلى تحقيق التنمية المستدامة؛ ويتطلب ذلك التعرف على الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر وذلك على النحو التالي:

أولاً: الاقتصاد الأخضر (النشأة ، وتطور المفهوم):

لم يظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر بشكل مفاجئ، بل مر بمراحل تطور من خلال جهود واهتمامات عالمية ومحلية مهدت لنشأته وترسيخ مفهومه ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

١. نشأة الاقتصاد الأخضر عالميًا:

لقد بدأ ظهور مفهوم الاقتصاد الأخضر بصورة واضحة بعد الأزمة المالية والاقتصادية التي حدثت في عام ٢٠٠٨م، تلي ذلك العديد من الجهود على المستوى العالمي؛ فلقد دشن برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) اتفاقية بيئية عالمية جديدة في عام٢٠٠٩م بعنوان"إعادة التفكير في الانتعاش الاقتصادي: صفقة عالمية خضراء جديدة" وهي عبارة عن مجموعة من السياسات التي تحفيز الاقتصاد وتعمل على إيجاد فرص العمل من خلال الاستثمار في المشاريع الخضراء.**(Schepelmann,etal ,2009,10)** ، ولقد ركزت تلك السياسات على خمسة مجالات حيوية وهي: كفاءة الطاقة في المباني القديمة والجديدة، تقنيات الطاقة المتجددة، تقنيات النقل المستدامة، البنية التحتية البيئية، والزراعة المستدامة. **(UNEP, 2009,1)**

واستجابةً للأولويات والاهتمامات التي تم تحديدها في مجال الاقتصاد الأخضر خلال مؤتمر قمة ريو+٢٠ العالمي للتنمية المستدامة، أنشئت "المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر(WGEO)" وتعد بمثابة منصة تاريخية لإنشاء كيان دولي يهدف إلى تعزيز انتشار وزيادة اعتماد الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، ولتكون أيضاً بمثابة منبر للتعاون الدولي وتبادل المعرفة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية وطرق إنشاء منافذ سوقية للاستثمارات الخاصة وتسهيل انتقال الاقتصادات والمجتمعات إلى التنمية

المستدامة والنمو الأخضر. **(The World Green Economy Organization, 2018,2)**

ثم عقدت سلسلة من المنتديات حول الاقتصاد الأخضر تحت عنوان" القمة العالمية للاقتصاد الأخضر (WGES)"؛ وتضم الآلاف من صانعي القرار من القطاعين العام والخاص من جميع أنحاء العالم؛ بدأت في عام ٢٠١٣م؛ حيث عقدت واحدة من أكبر المنتديات وأكثرها توقعًا حول الاقتصاد الأخضر، حيث يقام هذا الحدث السنوي في دبي بالإمارات العربية المتحدة، وتستمر فاعليات تلك القمة فهي مستمرة إلى عام (٢٠٢٠م)، الذي يعد العام السابع لتلك القمة كنقطة التقاء استراتيجية لإقامة الحوار وتفعيل الشراكات وتبادل الخبرات لمناقشة الاستراتيجيات التي يمكن أن تعزز الاستدامة وتشجع الاستثمارات الخضراء.**(World Green Economy Summit, 2019, 3-4)**

٢. تطور الاهتمام بالاقتصاد الأخضر على المستوى المحلي:

بالإضافة إلى تلك الاهتمامات والمبادرات العالمية فهناك أيضاً اهتمام بنهج الاقتصاد الأخضر على المستوى المحلي، فلقد قدمت مصر العديد من الجهود للانتقال نحو الاقتصاد الأخضر، وتتمثل في ما قامت به وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بالتعاون مع وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية، بوضع تقرير يتضمن أهدافاً استراتيجية للتحول نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق نمو اقتصادي مستدام يؤدي إلى تحسين حياة البشر والإنصاف الاجتماعي، واستحداث فرص عمل إضافية، وتشجيع الابتكار وتنمية الطلب في الأسواق على السلع والخدمات الخضراء، والابتكارات التكنولوجية، وحماية البيئية وجذب مزيد من الاستثمارات بما يسهم في رفع مستوى دخل الفرد ومكافحة الفقر مع ضمان الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية. **(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، ٢٠١٨، ٢)**

ثانيًا: مفهوم الاقتصاد الأخضر :

تعددت تعريفات الاقتصاد الأخضر ومن بين أهم تلك التعريفات تعريف**(معهد التخطيط القومي، ٢٠١٧،٢٠)**: بأنه اقتصاد يعتمد على التنمية الخضراء يقوم على أساس احترام البيئة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية، فهو يستخدم الموارد والطاقات استخدامًا أمثل، إذ أنه لا ينتج بشكل جائر وإنما بشكل يوائم البيئة ويحافظ عليها، دون أي مساهمة في حدوث انبعاثات تؤثر سلباً على البيئة والإنسان، وتعزيز فرص العمل والتنمية المستدامة،

ويرتكز مفهوم الاقتصاد الأخضر على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية بحيث يشكل طريقاً نحو التنمية المستدامة.

ثالثاً: خصائص الاقتصاد الأخضر:

تميز الاقتصاد الأخضر بعدة خصائص عن غيره ومن أهمها:

١. اهتمامه بالإمكانية الكبيرة لجعل الاقتصاد التقليدي أكثر كفاءة على المدى الطويل. **(العنانزة، ٢٠١٣، ٦٧)**

٢. اتباعه نهج الاقتصاد الأخضر مسارًا أوسع من الاقتصاد التقليدي. **(مكتب العمل الدولي ، ١٦،٢٠١٣)**

٣. اختلاف النمو الأخضر عن النمو الصفري ، هذا ويمكن إعطاء الخصائص التي تميز النمو الأخضر عن النمو الصفري كما يلي: **(ابن زيدان، ٢٠١٧، ٤٧١)**

- سعي النمو الأخضر إلى الربط بين المدى القصير المتمثل في الواقع الحالي والمتغيرات المستقبلية طويلة الأجل.
- اعتبار النمو الأخضر صناعة تظهر من خلال استهلاك الموارد الأنظف والأكثر مرونة، وله مساهمة مباشرة في حماية البيئة لأنها جزء من رأس المال الطبيعي الذي يعتبر أحد مدخلات العملية الإنتاجية والمحافظة على البيئة، يمكن أن تؤدي إلى زيادة المدخلات من رأس المال الطبيعي، ومن ثم زيادة الإيرادات.

وبعد توضيح أهم الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر من حيث نشأته وتطور الاهتمام به على المستويين العالمي والمحلي، يتضح مدى أهميته في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع ولتحقيق ذلك ينبغي توافر عدة متطلبات يمكن إيضاحها فيما يلي:

المحور الثاني: المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق الاقتصاد الأخضر.

يتطلب الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر توافر عدة متطلبات وهي المتطلبات البيئية، المتطلبات الاقتصادية، المتطلبات السياسية المتطلبات المجتمعية، والمتطلبات التربوية، وفيما يلى تناول واضح لكل منها:

أولاً: المتطلبات البيئية:

ومن أهم المتطلبات البيئية للتحول نحو الاقتصاد الأخضر:

١ـ التحول نحو استخدام أنماط إنتاج واستهلاك مستدامة. **(سيد؛ وآخرون،٢٠١٨، ٢٣٧)**

٢ـ تحقيق مستقبل مستدام للغابات. **(طريش، ٢٠١٧، ٣٣٥)**

٣- التحول نحو الزراعة المستدامة. (**الجييزاوي؛ وآخرون**، ٢٠٠٦، ١٠٥،١٠٦)

٤- التقليل من توليد النفايات. (**عبد جبيل؛ والجبوري**، ٢٠١٨، ١١٧)

٥- استخدام وسائل نقل خضراء. (**عقاري، وأخرون**؛ ٢٠١٥، ١٤٤)

٦- الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة أو الخضراء.(**مسعي؛ وأخرون**، ٢٠١٧، ١٦٥)

٧- التوجه نحو إنشاء مباني صديقة للبيئة.**(Ai Khaziam,S ,2003, 16)**

٨- المحافظة على الموارد الطبيعة. (**بهلول؛ وآخرون**، ٢٠١٥، ٩٩)

ثانيًا: المتطلبات السياسية:

توجد مجموعة من المتطلبات السياسية اللازمة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر وهي:

١- مراجعة السياسات، وإعادة تصميمها لتحفيز التحول نحو الاقتصاد الأخضر.

٢- الاهتمام بالسياسات المتعلقة بالتنمية الريفية. (**أحمد؛ هيبة**، ٢٠١٥، ٥، ٦)

٣- توافر سياسات واستراتيجيات التخطيط المكاني. (**لفتة**، ٢٠١٩، ٢٣٢)

٤- إعادة النظر في سياسات التعليم القائمة.

ثالثا: المتطلبات الاقتصادية

توجد مجموعة من المتطلبات الاقتصادية الداعمة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر وتتمثل في:

١- إحداث تنمية زراعية مستدامة. (**جمعة**، ٢٠٠٨، ٥٤١، ٥٤٢)

٢- تبني ثقافة الاستهلاك الأخضر. (**السعدني**، ٢٠١٩، ١٨٥)

٣- تحفيز التمويل الأخضر أو الصيرفة الخضراء. (**مخزومي؛ وآخرون**، ٢٠١٨، ١٧٤)

٤- التوجه نحو التسويق الأخضر. (**عبدالقادر**،٢٠٢٠، ٦٦، ٧٥)

رابعًا: المتطلبات الاجتماعية :

يتطلب تحقيق الاقتصاد الأخضر توافر مجموعة من الإمكانات والشروط والإجراءات في الجانب الاجتماعي؛ ومن أهمها ما يلي:

١. تفعيل سياسات الحماية الاجتماعية. (**اليونيسف** ،٢٠١٩، ٢)

٢. تفعيل تشريعات التكافل الاجتماعي والاستدامة الاجتماعية.(**نعمه**، ٢٠١١، ١٣٥)

٣. تفعيل المشاركة المجتمعية. (**نجاتي**،٢٠١٢، ٣٣، ٣٤)

٤. تحفيز إجراءات الارتقاء بمستوى الصحة العامة.(**شاهين**، ٢٠١٣، ٥١)

خامسًا: المتطلبات التربوية:

وتتمثل أهم المتطلبات التربوية في:

١. الاستثمار في بناء القدرات والتدريب والتعليم. **(Bak,L,M, 2010,.8)** التوجه نحو التعليم الأخضر والمدارس الخضراء.**(الجعفراوي، ٢٠١١، ٣٢)**

٢. الإعداد للوظائف الخضراء.**(عبدالقوى، ٢٠١٨م ، ١٦٢، ١٦٣)**

٣. الاهتمام بعقد المشاريع البحثية الداعمة للابتكار. **(الشال،٢٠١٧م، ص ٨٠)**

ومما سبق تستنتج الباحثة أن هناك متطلبات متعددة تؤدي إلى تحقيق الاقتصاد الأخضر؛ على البلدان التي تسعى للانتقال نحو الاقتصاد الأخضر أن تنتقي وتختار تبعًا لأولوياتها الأدوات والخيارات المتاحة، مع اختيار أنسب توليفة من السياسات والمتطلبات التي تكفل خضرنه اقتصاداتها استناداً إلى الأوضاع الخاصة بها.

المحور الثالث: تحليل البيئة الداخلية بالتعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

ويتطلب تحليل البيئة الداخلية للتعليم الثانوي الزراعي تشخيص واقعة الداخلي من وما يشمل من جميع عناصر منظومته التعليمية وهذا ما يتم تناوله بالتفصيل:

أولاً: مدخلات التعليم الثانوي الزراعي

للتعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات العديد من المدخلات وفيما يلي تناول واضح لكل منها:

١. فلسفة وأهداف التعليم الثانوي الزراعي:

من المفترض أن ترتكزت فلسفة التعليم الثانوي الزاعي نظام الثلاث سنوات على تنمية الموارد البشرية وتحقيق متطلبات سوق العمل**(متولي،١٩٨٩، ٤٢)**، إلا أن الواقع الحالي يعكس التوسع في التعليم الفنـــي بدون ارتباطه بحاجة سوق العمل الفعلي من مخرجاته، مما يؤدي إلى وجود بطالة بين متخرجيه، مما يعوق حركة التنمية. **(منصور، ٢٠٠٩، ٤٢)**

أما بالنسبة لأهدافه؛ فيعد الهدف الرئيس للتعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات هو إعداد فئة الفني في مجالات الزراعة، وتنمية الملكات الفنية لدي الدارسين**(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني،١٩٨١،٩)**؛ وعلى الرغم من أهمية أهدافه ودورها في تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر إلا أن هناك بعض المشكلات التي تحد من تحقيقها ومنها: قلة

وجود رؤية واضحة بالأهداف العامة للتعليم الفني من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بصفة عامة والتنمية الزراعية المستدامة بصفة خاصة.(**زقزوق، ٢٠١٢، ٣)**

٢. نظام القبول بالتعليم الثانوي الزراعي المصري:

ويتم القبول في هذه المدارس من الحاصلين علي شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي وفقاً للشروط التي يصدر بها قرار من وزير التعليم، وقد ورد في قانون التعليم تحديد أقسام الدراسة الفنية بالمدارس الفنية وفقاً لمتطلبات خطط التنمية علي مستوي الدولة. **(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ١،٢٠٠٩)** وعلى الرغم من ذلك تخلو نظم القبول من أي طريقة من طرق التوجيه التعليمي أو استخدام اختبارات لتحديد القدرات والميول والاتجاهات للطلاب المقبولين بها.**(كيلاني، ١٩٨٩، ٦٩)**

٣. الموارد المادية بالتعليم الثانوي الزراعي:

وتتضمن كافة الإمكانات والتجهيزات داخل والمباني المدرسية، ولقد أكدت إحدى الدراسات أن معظم الأجهزة والماكينات والمعدات الموجودة بالمدارس قديمة ولا تساير التقدم التكنولوجي، ومن ثم تؤثر على ممارسة الأنشطة بها**(محمد ، ٢٠١٨، ٢١٤)**، كما أن معظم المباني غير مطابقة للمواصفات والمعايير المحددة لتلك المدارس. **(الشاذلي، ٢٠٠٤، ٦)**

٤. **الموارد البشرية**: وتتضمن الموارد البشرية التلاميذ، والمعلمين، وبتشخيص واقع كل منهما يتضح يواجه التلاميذ صعوبات كبيرة في التوجه نحو تخصصات التعليم الزراعي؛ نظرًا افتقار المدرسة لاختبارات الاستعداد الزراعي.**(عمار؛ وآخرون،٩٩٩م،١١، ١٢)**، كما يواجه معلمو تلك المدارس العديد من المشكلات كضعف مصادر إعدادهم**(فلية، ٢٠٠٦، ١٦٣)**، فضلاً عن العجز في هيئات التدريس المؤهلة تربوياً بالمدارس الفنية وتعيين معلمين من غير المؤهلين تربويًا. **(مينا، ٢٠٠١، ١١٣)**

٥. التمويل:

تتعدد مصادر التمويل في التعليم الثانوي الزراعي ومن بينها المصادر الداخلية، والخارجية وعلى الرغم ذلك توجد مشكلات تتعلق بتلك المصادر ومنها: ارتفاع تكلفة طلاب هذا التعليم ويرجع ذلك إلى المتطلبات الخاصة بهذا النوع من التعليم حيث يغلب الطابع العملي والتطبيقي على الجانب النظري**(المجالس القومية المتخصصة،١٩٩١،١٤٨)**، بالإضافة إلى العديد من المعوقات المتعلقة بمشروع رأس المال بتلك المدارس حيث اتجه

الهدف منه إلى التركيز على الإنتاج مضمون الربح ؛ مما انعكس سلباً على اكتساب الطلاب للمهارات العملية. **(دنيور، ٢٠١٥، ٤٠، ٤١)**

ثانيًا: عمليات التعليم الثانوي الزراعي :

تتعدد عمليات منظومة التعليم الثانوي الزراعي، وفيما يلى تناول واضح لها:

١. المناهج الدراسية وخطة الدراسة بالتعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات:

تنقسم خطة الدراسة إلى مجموعة من المواد الثقافية والمواد الفنية العامة بجميع المجالات، والمواد التخصصية المرتبطة بكل مجال؛ وعلى الرغم من ذلك يوجد قصور في تناول بعض المقررات الدراسية ضمن الخطة الدراسية والمرتبطة بتحقيق مبادئ وأهداف التنمية الزراعية المستدامة. **(محمد،٢٠١٠،٥٨،٥٧)**، بالإضافة إلى "جمود المناهج وضعف ارتباطها بتطورات السوق باحتياجاته من العمالة وارتفاع نصيب المواد الثقافية على حساب المواد الفنية. **(الحبشي؛ وآخرون،٢٠١١، ٦٦)**

٢. التدريب العملي والأنشطة المدرسية في التعليم الثانوي الزراعي المصري:

لقد كشفت الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي عن اختفاء قاعات الأنشطة والملاعب بالمدارس ما ينقص من الوظيفة التربوية لها والتقليل من جاذبيتها لقطاع كبير من التلاميذ**(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني،٢٠١٤/ ٢٠٣٠، ٣٧)**، كما يوجد فجوة بين التدريب الحالي في تلك المدارس، وشروط التدريب المتقدم **(الاتحاد الأوروبي، ٢٠١٢-٢٠١٧ م،١١،١٠)**؛ نظراً لقلة توافر البيانات الكافية عن الاحتياجات التدريبية المستقبلية من العمالة الفنية بتخصصاتها**(محمود،٤٤،٢٠١٩،٤٥)**' فضلاً عن إحجام كثير من مراكز الإنتاج عن تدريب تلاميذ تلك المدارس بها. **(ضحاوي؛ وآخرون، ٢٠١٩، ١٤٨)**

٣. العمليات الإدارية بالتعليم الثانوي الزراعي المصري: تتبع نظامًا مركزيًا بيروقراطيًا روتينيًا، بعيد كل البعد عن نظام الإدارة الاستراتيجية، وعن تبني التخطيط الاستراتيجي في العمليات الإدارية، مع قلة ارتباط العمليات الإدارية بمتطلبات التنمية الشاملة والمستدامة وهذا لا يتماشي مع تحقيق الاقتصاد الأخضر. **(أحمد، ٢٠٠٣ ، ١٧)**

٤. نظم التقييم والامتحانات بالمدارس الثانوية الزراعية:توجد العديد من المشكلات التي تواجهها؛ حيث يفتقر التعليم الفني والتدريب المهني إلى الأنظمة القومية للتقييم وإصدار الشهادات وضمان الجودة **(الاتحاد الأوروبي٢٠١٢-٢٠١٧، ١١)**،كما تقتصر عملية التقويم

على التقويم النهائي في نهاية العام الدراسي أو في منتصفه كما يفتقر للاستمرارية. **(محمد؛ وآخرون،٢٠١٥، ٦٦)**

ثالثا: مخرجات التعليم الثانوي الزراعي المصري وعلاقتها بسوق العمل:

توجد العديد من المشكلات المتعلقة بمتخرجي التعليم الزراعي ويرجع ذلك إلى ضعف المخصصات والإمكانيات المادية وتقادم الماكينات اللازمة للتعليم الفني مع نقص الخامات اللازمة للتشغيل بما يتوافق واحتياجات سوق العمل، مع إحجام رجال الأعمال عن طلب خريجي التعليم الفني نظام الثلاث سنوات لتدني مهاراتهم؛ نظرًا لعجزهم عن التعامل مع متغيرات سوق العمل وكذا القدرة على التعامل مع مخاطر ريادة الأعمال والدليل على ذلك انحدار ترتيب مصر في مؤشر التنافسية المتعلقة بديناميكية الأعمال للمرتبة(١١٧)؛ وبالتالي يفتقد هؤلاء المتخرجين الجدارات اللازمة لتولي الوظائف الخضراء. **(المنتدى الاقتصادي العالمي، ٢٠١٩ ، ٤٥)**، كما تقل الفرص المتاحة لهم للالتحاق بالتعليم العالي والجامعات. **(الحبشي،٢٠٠٦،١٣٢)**

وبعد تشخيص واقع التعليم الثانوي الزراعي بتحليل كافة عناصر بيئته الداخلية اتضح وجود العديد من جوانب القوة والضعف في تلك العناصر وسيتم رصد تلك النقاط بالتفصيل عند تحديد نتائج التحليل البيئي للاستراتيجية الحالية، ينبغي تحليل أهم الجوانب التي تواجهه في البيئة الخارجية، وذلك على النحو التالي:

المحور الرابع: تحليل البيئة الخارجية بالتعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

تنطوي البيئة الخارجية على العديد من المتغيرات العالمية والمجتمعية التي أثرت على منظومة التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات في ضوء تحقيقه لمتطلبات الاقتصاد الأخضر، وفيما يلي تناول واضح لكل منها:

أولاً: المتغيرات العالمية التي تؤثر في منظومة التعليم الثانوي الزراعي المصري:

وتتمثل أهم المتغيرات العالمية التي تؤثر في منظومة التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات فيما يلي:-

١. التنافسية:

نظراً لانخفاض أداء مصر في العديد من المؤشرات الفرعية المتعلقة بالركائز الأساسية للتنافسية العالمية ومن بين أهم تلك المؤشرات والتي لها تأثير قوي في تحسين

وضعها التنافسي الركيزة المتعلقة بالتعليم والمهارات، وكذا فلقد احتلت أسوأ المؤشرات التنافسية من حيث مهارات الخريجين، وجودة التدريب المهني، وكذا القدرة على التفكير النقدي؛ وهذا ما سيوضحه الشكل التالي(١):

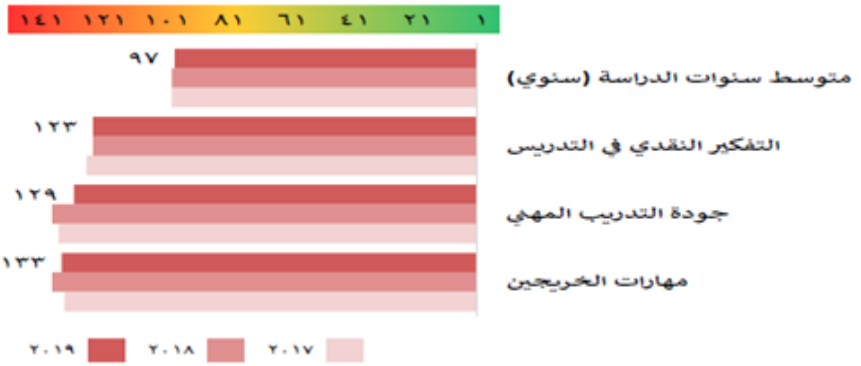

شكل(١)

يوضح أداء مصر في المؤشر الفرعية للتنافسية العالمية ـ ركيزة٦: التعليم والمهارات لعام ٢٠١٩م

المصدر: (**المنتدى الاقتصادي العالمي، ٢٠١٩، ٣٦**)

ويتضح من بيانات الشكل السابق(١)انخفاض ترتيب مصر في الركيزة السادسة لمؤشر التنافسية العالمية المتعلقة بالتعليم والمهارات، حيث جاءت المؤشرات الأربعة الموجودة بالشكل من بين أسوأ مؤشرات هذه الركيزة، فاحتلت مهارات الخرجين المرتبة الأولى من حيث أسوأ المؤشرات فجاءت في المرتبة(١٣٣) من ١٤١ وكما أوضح التقرير أن ارتفاع الرقم؛ يعد دليلاً قويًا على تدهور الترتيب؛ مما يعني أن التعليم المصري لا يكسب متخرجيه المهارات التي يتطلبها سوق العمل التنافسي، ويرجع ذلك إلى انخفاض جودة التدريب المهني الذي يعد هو أيضًا من بين أسوأ المؤشرات فاحتلت الترتيب (١٢٩)، كما يرجع أيضًا إلى وجود قصور في طرق التدريس المتبعة في المؤسسات التعليمية ومن بينها قلة الاعتماد على التفكير النقدي والذي احتل مرتبة عالية أيضًا من بين أسوأ المؤشرات فاحتل المرتبة(١٢٧)، كما يتضح أيضًا من بيانات الشكل أن تلك المؤشرات مرتبطة من حيث درجة تأثيرها في بعضها البعض كما ينعكس تأثيرها في النهاية على انخفاض مرتبة مصر في تقرير التنافسية العالمية في مؤشر التعليم؛ ما يضعف من الطلب على متخرجي التعليم الثانوي الزراعي خاصة، كما يقلل من فرص المنافسة المتاحة(**كريم، ٢٠٢٠، ١٣٠١**)

٢. الثورة الصناعية الرابعة:

تتمثل أهم تداعيات الثورة الصناعية الرابعة على مؤسسات **التعليم** الزراعي في تسليح متخرجيه بعلوم المستقبل لتولي وظائف المستقبل بالطرق المناسبة؛ لذلك على المختصين في التعليم بمراحله، وكذا المختصين بسوق العمل أن يتعرفوا على أنواع الوظائف المحتمل أن يزيد الطلب عليها، والأخرى التي سينخفض الطلب عليها؛ حيث ستختفي بعض الوظائف ومنها مهنة أمناء المعامل، كما عليهم أن لا يغفلوا تدريب وتوفير المعلمين المؤهلين للقيام بذلك، وتوفير البنية التحتية المناسبة واللازمة لهم. **(بن عامر ٢٠١٩، ١٧٥-١٧٨)**

٣. التوجه العالمي نحو دمج التعليم في خطط التنمية المستدامة:

تبنت استراتيجية التنمية المستدامة" رؤية مصر ٢٠٣٠" التعليم من أجل التنمية المستدامة في المحور الاجتماعي، ومن ضمن الأهداف الفرعية لهذا المحور الارتقاء بالتعليم الثانوي الفني. **(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦، ٣٥)**

حيث يعتبر التعليم الثانوي الفني عامة والزراعي خاصة العمود الفقري للتنمية المستدامة فدوره حيوي ومهم في التنمية الإنسانية، والمساهمة الفاعلة في إعداد المواطن الفعال الذي يؤمن بأهمية دوره في تحقيق التنمية المستدامة. **(الزهراني، ٢٠١٦، ٣٢٠)**

وبعد تناول المتغيرات العالمية الموجودة بالبيئة الخارجية للتعليم الثانوي الزراعي وجب تحديد أهم المتغيرات المجتمعية الموجودة بالمجتمع المصري والتي يكون لها تأثير قوي عليه، وهذا ما يتناوله العنصر التالي بالتفصيل:

ثانيًا: المتغيرات المجتمعية التي تؤثر في منظومة التعليم الثانوي الزراعي المصري :

توجد العديد من المتغيرات المجتمعية التي تؤثر علي منظومة التعليم الثانوي الزراعي في ضوء تحقيقه لمتطلبات الاقتصاد الأخضر وتتبلور تلك المتغيرات في المحاور التالية:

١. المتغيرات السياسية:

وتتمثل في تدشين العديد من الخطط الاستراتيجية وإدراج بعض الأهداف المتعلقة بالاهتمام بالتعليم الفني ولكن على الرغم أهمية هذه الخطط إلا أن الواقع يشير إلى فشل الجهود والخطط الإصلاحية السابقة إلى قصور الإجراءات المنهجية المتبعة في إعدادها، أو لأنها لم تشخص البيئة الداخلية والخارجية المحيطة بشكل علمي، بالإضافة إلى قيام الوزارة

بإبراز انجازاتها أكثر من توضيح السلبيات التي تعاني منها منظومة التعليم قبل الجامعي. **(إسماعيل،١٠٢،٢٠١٧)**

٢. المتغيرات الاجتماعية :

وتتعدد المتغيرات الاجتماعية التي تؤثر على التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات وعلى توافر متطلبات الاقتصاد الأخضر، ومن أهمها انتشار النمو السكاني المتسارع الذي يلقى عبئًا ثقيلاً على التربية والتعليم، خاصة فى الوقت الحالى الذي تؤمن فيه كثير من الدول بديمقراطية التعليم، مما شكل ضغطًا على المؤسسات التعليمية.(**أبو راضى،٢٠١١، ١٢٠)**، وكذا تزايد حدة الفقر بفعل تطبيق سياسات إصلاحية تعليمية غير مدروسة في كثير من الأحيان؛ عملت على تخريج أعداد من المتعلمين غير مطلوبين في أسواق العمل الحالية(**ناس؛موسى، ٢٠٠٤، ٢٥٧)**، بالإضافة إلى الحاجة إلى تحقيق الأمن الغذائي في ظل التقلبات الاقتصادية والمناخية التي تمر بها الدول المنتجة والمستوردة للغذاء(**جمعة، ٢٠٠٨،٥٤١،٥٤٢)** ، وأخيرًا تعرض متخرجي التعليم الثانوي الزراعي للتهميش والاستبعاد الاجتماعي. **(الجوهري، ٢٠٠٨ ، ١٤٦-١٤٨)**

٣. المتغيرات البيئية:

إن تفاقم المشكلات البيئية وما ترتب عليها من مخاطر تهدد كل الكائنات على حد سواء، أصبح من الأمور التي تستوجب من الجميع المشاركة الفاعلة في مواجهة تلك المشكلات البيئية ينعكس على المؤسسات التربوية ويجعلها عاجزة عن القيام بمهامها؛ ويرجع السبب في ذلك قلة وجود منهج واضح وخطة واضحة ذات أهداف يسهل تحقيقها، وغياب مفهوم التربية البيئية لدى كثير من المؤسسات. **(نسيسة فاطمة الزهراء؛ وآخرون، ٢٠١٩، ٣١٤)**

ومن أكثر المؤسسات التربوية تأثراً بالمتغيرات البيئية مؤسسات التعليم الثانوي الزراعي؛ نظراً لارتباط معظم تخصصاته بالمجالات الزراعية والتي تكون أكثر عرضة لتلك المتغيرات، وقد تكون تلك المجالات هي المسبب الحقيقي لتلك المشكلات البيئية؛ مما يؤكد مدى الترابط بين أهداف التربية البيئية والوقائية، وأهداف المدرسة الثانوية الزراعية. **(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني،٢٠١٧، ١-١٩)**

٤. المتغيرات الاقتصادية:

تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية في مصر ٢٠٣٠، أن يكون الاقتصاد المصري اقتصاد سوق منتظم يتميز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي، وقادر على تحقيق نمو مستدام، وتوفير فرص عمل خضراء.**(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح،٢٠١٦، ٢١)**؛ وتعد مؤسسات التعليم الفني عامة والزراعي خاصة من أكثر المؤسسات التي تؤثر في إحداث التنمية الاقتصادية في المجتمع المصري لما لمخرجاتها من دور هام في ذلك؛ إلا أن الوضع المتردى للمنظومة الاقتصادية بالمجتمع المصرى الذي انعكس بلا شك على المنظومة التعليمية ومن بينها التعليم الزراعي نظام الثلاث سنوات. **(مفتاح، ٢٠١٢، ٥٧)**

وبعد ما تم عرضه من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية للتعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر تم ملاحظة وجود العديد من نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات المتعلقة بكل منها، وما يستدعي وضع استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر، وهذا ما يتناوله المحور التالي بالتفصيل:

المحور الخامس: ملامح الاستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

تنظم الاستراتيجية المقترحة الحالية وفقًا للمراحل التالية:

أولاً: مرحلة التحليل البيئي: يمكن تلخيص مرحلة التحليل البيئي في عدة خطوات وهي:

١. أهم نتائج تحليل البيئة الداخلية للتعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث وتتمثل في:

أ. أبرز نقاط القوة بالتعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

- ❖ تركز أهداف التعليم الثانوي الزراعي على إعداد عامل ماهر في جميع التخصصات بما يخدم خطط التنمية.
- ❖ توافر ورش ومعامل فنية بمساحات مناسبة، وكذلك توافر مزارع ملحقة بالمدرسة.
- ❖ اتباع بعض المدارس الثانوية الزراعية نظام الجدارات لتنمية مهارات ومعارف التلاميذ بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل.
- ❖ توافر الوحدة المنتجة داخل المدرسة لتمكين التلاميذ من القيام بمشروعات إنتاجية.
- ❖ تعدد الشعب بما يتماشى مع قدرة المدرسة على خدمة المجتمع.

ب. أبرز نقاط الضعف بالتعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

- ❖ وجود عجز في معلمي التعليم الثانوي الزراعي للمواد الفنية وحاجاتهم إلى التدريب.
- ❖ قلة اتفاق مواقع ومباني المدارس الزراعية والبنية التحتية بتلك المدارس بوضعها الحالي ومواصفات المدارس الخضراء.
- ❖ قصور المدارس الثانوية الزراعية عن تخريج قوى عاملة قادرة على تنفيذ ما ورد بخطة الدولة٢٠٣٠ وبعدها عن تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر.
- ❖ قلة اتفاق عملية تمويل المدارس الثانوية الزراعية وكذا المشروعات المرتبطة بمشروع رأس المال الدائم في تلك المدارس ومتطلبات التمويل الأخضر.
- ❖ قلة وضوح فلسفة وأهداف وأولويات برامج التدريب.

٢. أهم نتائج تحليل البيئة الخارجية للتعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات:

أ. أهم الفرص المتاحة للتعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

- ❖ تبني الدولة لأنماط جديدة من المدارس الثانوية الزراعية مثل المدارس التكنولوجية والتطبيقية، وفتح تخصصات جديدة بما يتلاءم مع متطلبات تحقيق الاقتصاد الأخضر.
- ❖ تبني استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ أهداف تتضمن ضرورة الاهتمام بالتعليم الفني وأهداف متعلقة بالبيئة والتنمية الزراعية المستدامة .
- ❖ دخول وزارة التربية والتعليم في شراكة مع وزارة الاستثمار لوضع وتنفيذ خطط لتحويل المدارس إلى نمط المدارس المنتجة.
- ❖ تقديم الوزارة لمشروع رأس المال الدائم بالمدارس الزراعية بما يتيح لها فرص الانفتاح على الأسواق العالمية، وزيادة قدرتها على المنافسة الدولية.
- ❖ عقد برتوكولات تعاون مع المؤسسات الإنتاجية من شركات ومصانع للمشاركة في تمويل التعليم الثانوي الزراعي، كذا تدريب تلاميذ بهم.

ب. أبرز نقاط التهديدات بالتعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

- ❖ إحجام رجال الأعمال عن توظيف متخرجي التعليم الفني الزراعي نظام الثلاث سنوات لتدني مهاراتهم وسلوكياتهم.
- ❖ يتطلب تنفيذ سياسات التنمية الزراعية المستدامة متطلبات خاصة تعجز سياسات التعليم الثانوي الزراعي عن اتباعها.

- ❖ تتطلب عمليات الزراعة النظيفة تكنولوجيا مبتكرة ويعد هذا تحدياً كبيراً أمام التعليم الثانوي الزراعي نظرًا لقلة عدد المدارس التكنولوجيا التطبيقية.
- ❖ ضعف تنفيذ وزارة التربية والتعليم للاستراتيجيات المشجعة الأفكار الإبداعية.
- ❖ تتطلب امتلاك القدرات التنافسية في أسواق العمل المحلية والعالمية جدرات خاصة يعجز التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات على إكسابها لمتخرجيه.

ثانيًا: مرحلة تحديد الرؤية والرسالة والغايات الاستراتيجية:

١. الرؤية (Vision): تتمثل رؤية التعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر في: ""دمج متطلبات الاقتصاد الأخضر في جميع عناصر منظومته التعليمية، مع نشر ثقافة التحول نحوه لدى منتسبيه؛ لإعداد متخرجين قادرين على تحقيق الأهداف الدولية للتنمية المستدامة، وتنفيذ ما ورد برؤية مصر ٢٠٣٠"

٢. الرسالة (Mission): تتمثل رسالة المدارس الثانوية الزراعية في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر في: " تلتزم المدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات بإكساب طلابها المعلومات والمهارات العلمية والإنتاجية والقيم والاتجاهات اللازمة والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق أهداف كل تخصص من تخصصاتها مع مراعاة متطلبات الاقتصاد الأخضر عند تنفيذ ذلك بما يخدم المجتمع وسوق العمل المحلي والعالمي".

٣. القيم والمرتكزات: يرتكز التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات على مجموعة من القيم لتيسير انتقاله نحو الاقتصاد الأخضر تتمثل في: **المشاركة والتفاعل، العدالة، التميز، الاستدامة، التنافسية، التوجه نحو المجتمع، الريادة، الإبداع والابتكار،الالتزام والمساءلة والمحاسبة، التعليم المستمر مدى الحياة من أجل التنمية المستدامة، الاتجاه الإيجابي نحو العمل، والتحول نحو الاقتصاد الأخضر.**

٤. الغايات والأهداف الاستراتيجية: توجد مجموعة من الغايات والأهداف الاستراتيجية التي يمكن من خلالها تيسير انتقال التعليم الثانوي الزراعي نحو الاقتصاد الأخضر تتمثل في:

الغاية الأولى: تحديث سياسات التعليم الثانوي الزراعي لتيسير انتقاله نحو الاقتصاد الأخضر وتتحقق هذه الغاية من خلال ترجمتها إلى عدة أهداف استراتيجية تتمثل في:

١. تطوير سياسات التعليم الثانوي الزراعي القائمة ودمج متطلبات الاقتصاد الأخضر به.
٢. صياغة رؤية ورسالة لكل مدرسة تنطوي على ربط المتخرج بسوق العمل.

٣. ربط أهداف التعليم الثانوي الزراعي باحتياجات سوق العمل و بمجالات الاقتصاد الأخضر.
٤. تطوير نظم القبول بالتعليم الثانوي الزراعي بما يتماشى مع تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر.
٥. وضع خطط لجذب التلاميذ للالتحاق بالتعليم الثانوي الزراعي.
٦. نشر الوعي المجتمعي بأهمية التعليم الزراعي؛ وتغيير النظرة المجتمعية المتدنية له.
٧. تطوير تخصصات المدارس الثانوية الزراعية بما يتواكب مع أهداف خطط التنمية المستدامة، ومتطلبات تحقيق الاقتصاد الأخضر.

الغاية الثانية: رفع كفاء معلمي التعليم الثانوي الزراعي بما يتماشى مع متطلبات تحقيق الاقتصاد الأخضر وتتحقق هذه الغاية من خلال ترجمتها إلى عدة أهداف استراتيجية وهي:

١. تأهيل المعلمين قبل الخدمة لمواكبة متطلبات التعليم من أجل الاقتصاد الأخضر.
٢. الاهتمام بتحقيق التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة.

الغاية الثالثة: توفير الاستثمارات اللازمة لتحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر بالتعليم الثانوي الزراعي وتتحقق هذه الغاية من خلال عدة أهداف استراتيجية وهي:

١. تطوير السياسات المالية المتبعة بالمدارس الثانوية الزراعية.
٢. التوجه نحو التمويل الأخضر بالتعليم الثانوي الزراعي
٣. مواجهة المشكلات المتعلقة بالموارد المادية التي يوفرها مشروع رأس المال الدائم.
٤. تفعيل المشاركة المجتمعية مع القطاعين العام والخاص لإيجاد قنوات تمويلية بديلة ؛ لتيسر انتقال المدارس الزراعية نحو الاقتصاد الأخضر.

الغاية الرابعة: التوجه نحو العمارة الخضراء بالمدارس الثانوية الزراعية وتتضمن هذه الغاية الأهداف الاستراتيجية التالية:

١. اتفاق مباني المدارس الثانوية الزراعية ومواصفات المباني الخضراء.
٢. مواجهة المشكلات المتعلقة بالمباني المدرسية لتيسير انتقال تلك المدارس لمتطلبات الاقتصاد الأخضر.

الغاية الخامسة: تطوير المناهج والخطط الدراسية وطرق التدريس بما يتماشى مع تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر وتتضمن الأهداف الاستراتيجية التالية:

١. تطوير المناهج الحالية وإدراج مناهج جديدة بما يحقق متطلبات الاقتصاد الأخضر.

٢. إعادة النظر في الخطة الدراسية الحالية بالتعليم الثانوي الزراعي بما يتماشى مع الاقتصاد الأخضر

٣. اتباع طرق تعليم وتعلم متنوعة بالتعليم الثانوي الزراعي لتيسير انتقاله لمتطلبات الاقتصاد الأخضر.

الغاية السادسة: تطوير العمليات الإدارية بالتعليم الثانوي الزراعي لتحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر وتتحقق هذه الغاية من خلال عدة أهداف استراتيجية وهي:

١. تشجع الإدارة المدرسية عمليات التوجه نحو الاقتصاد الأخضر

٢. وضع خطط لتحويل المدرسة الثانوية الزراعية لنمط المدرسة المنتجة؛ بما يتماشى مع تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر

الغاية السابعة: الاهتمام بالأنشطة التعليمية والتدريبات العملية بالتعليم الثانوي الزراعي لتيسير انتقاله لتحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر، وتتضمن عدة أهداف استراتيجية وتتمثل في:

١. تطوير الأنشطة التعليمية لتيسير الانتقال نحو تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر.

٢. الاهتمام بالزيارات الميدانية والتدريبات العملية لتنمية جدارات التلاميذ بما يتوافق مع متطلبات الاقتصاد الأخضر.

الغاية الثامنة: تفعيل دور المدرسة الثانوية الزراعية في خدمة المجتمع تماشياً مع تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر وتتحقق هذه الغاية من خلال:

١. إعداد متخرجين قادرين على تولي الوظائف الخضراء و تنفيذ ما ورد باستراتيجية مصر للتنمية المستدامة.

٢. تشجيع المشاركة المجتمعية بين كل من المدرسة الثانوية الزراعية والمؤسسات التعليمية والإنتاجية.

٣. إدخال تعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الزراعية لربط المتخرجين بمتطلبات سوق العمل.

وبعد تحديد رؤية ورسالة المدرسة الثانوية الزراعية وكذا القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية التي يمكن من خلالها تيسير انتقالها نحو تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر

ثالثا: مرحلة صياغة الخطة الاستراتيجية: وتضمنت عدة مراحل تمثلت في:

١. مرحلة الاتفاق على الأولويات: Agreement on Priorities

وتتمثل في مجموعة من التدابير يطلق عليها الاستراتيجيات البديلة، وتتمحور في أربع استراتيجيات تتضح في المصفوفة التالية:

جدول (١) مصفوفة التحليل الرباعي للتعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات

البيئة الدخلية / البيئة الخارجية	نواحي القوة (S) Strengths	نواحي الضعف(W) Weaknesses
الفرص (O) Opportunities	استراتيجية التوسع والنمو القوة والفرص(S-O)	استراتيجية التحسين والتطوير الضعف والفرص (W-O)
١. تبني الدولة لأنماط جديدة من المدارس الثانوية الزراعية مثل المدارس التكنولوجية والتطبيقية، وكذلك فتح تخصصات جديدة في بعض مدارس التعليم الثانوي الزراعي؛ بما يتلاءم مع متطلبات تحقيق الاقتصاد الأخضر. ٢. تبني استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ أهداف تتضمن ضرورة الاهتمام بالتعليم الفني وأهداف متعلقة بالبيئة والتنمية الزراعية المستدامة مما يدعم الاستفادة من متخرجي المدارس الثانوية الزراعية في تنفيذ ذلك. ٣. دخول وزارة التربية والتعليم في شراكة مع وزارة الاستثمار لوضع وتنفيذ خطط لتحويل المدارس الى نمط المدارس المنتجة. ٤. تبني المجتمع لثقافة ريادة الأعمال مما يساعد المدارس على خلق الثقافة الريادية لدى متخرجيها. ٥. عقد برتوكولات تعاون مع المؤسسات الإنتاجية من شركات ومصانع للمشاركة في تمويل التعليم الثانوي الزراعي، وتدريب تلاميذ بهم.	١. الاستفادة من وجود أهداف متعلقة بالتعليم الفني في رؤية مصر ٢٠٣٠؛ في وضع أهداف اجرائية لتطوير منظومة التعليم الثانوي الزراعي. ٢. الاستفادة من الشراكات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم مع وزارة الاستثمار لوضع وتنفيذ خطط لتحويل المدارس الى نمط المدارس المنتجة. ٣. التوسع في أعداد المدارس التي تتبع نظام الجدارات؛ والتي تسهم في إعداد متخرجين قادرين على تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر. ٤. استثمار برتوكولات التعاون مع مؤسسات الإنتاج والمصانع لتدريب تلاميذ المدارس الثانوية الزراعية بهم؛ مما يسهم في تحقيق أهدافها في الحصول على عامل ماهر في جميع التخصصات وبما يخدم خطط التنمية. ٥. إدارج ثقافة ريادة الأعمال في المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الزراعية؛ لتخريج رواد أعمال على درجة عالية من الكفاءة.	١. الاستفادة من توصيات المجالس الاستشارية المسؤولة عن رسم السياسات التعليمية في وضع فلسفة للتعليم الثانوي الزراعي بحيث تكون مرتبطة بمتطلبات الاقتصاد الأخضر وحاجات التنمية في المجتمع. ٢. تحديث أهداف التعليم الثانوي الزراعي ودمج أهداف تتعلق بالاقتصاد الأخضر ضمن أهدافه، مع تعديل هدفه الرئيس ليركز على اعداد متخرجين قادرين على تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠. ٣. الاستفادة من التسهيلات المادية التي توفرها الشراكات في تطوير مباني المدارس الثانوية الزراعية لتتفق مع مواصفات المدارس الخضراء. ٤. دمج فكر الاقتصاد الأخضر في العمليات الإدارية بالمدارس الثانوية الزراعية، مع ربطها بمتطلبات التنمية المستدامة. ٥. الاستفادة من الاستثمارات التي يوفرها مشروع رأس المال الدائم، وعقود الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية للمشاركة في تطوير وحدة التدريب والتقويم، مع ضرورة مواءمة نظم التقويم المتبعة لتحقيق لمعايير العالمية.
التهديدات (T) Threats	استراتيجية الاستقرار والثبات القوة والتهديدات(S-T)	استراتيجية الانكماش الضعف والتهديدات (W-T)
١. إحجام رجال الأعمال عن توظيف متخرجي التعليم الفني الزراعي نظام الثلاث سنوات لتدني مهاراتهم وسلوكياتهم. ٢. يتطلب تنفيذ سياسات التنمية الزراعية المستدامة متطلبات خاصة تعجز سياسات التعليم الثانوي الزراعي عن اتباعها. ٣. تتطلب عمليات الزراعة النظيفة تكنولوجيا مبتكرة ويعد هذا تحدياً كبيراً أمام التعليم الثانوي الزراعي نظرا لقلة عدد المدارس التكنولوجيا التطبيقية اللازمة لمسايرة التقدم التقني والتكنولوجي في المجال الزراعي. ٤. ضعف تنفيذ وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني للاستراتيجيات المشجعة الأفكار الإبداعية والاستثمارية. ٥. تتطلب امتلاك القدرات التنافسية في أسواق العمل المحلية والعالمية جدرات خاصة يعجز التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات على إكسابها لمتخرجيه.	١. ضرورة إعادة النظر في نظام تكوين التلاميذ من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة تحقيقا لأهداف التعليم الثانوي الزراعي المنصوص عليها. ٢. تفعيل دور الوحدات المنتجة لتشجيع الأفكار الإبداعية والاستثمارية وذلك لمساعدة الوزارة في تنفيذ استراتيجيتها. ٣. استغلال المصادر التمويلية البديلة التي توفرها المشروعات الإنتاجية بالمدرسة في تحسين البنية التحتية بها وتنفيذ المشاريع الريادية. ٤. تعميم فكرة المدارس الثانوية الزراعية القائمة على نظام الجدارات مما يساهم في امتلاك متخرجيها للقدرات التنافسية في سوق العمل. ٥. ضرورة أن تتبنى المدارس نشر ثقافة ريادة الأعمال بين منتسبيها؛ من خلال زيادة نصيب المواد الدراسية المتعلقة بالمشروعات الصغيرة مثل مادة إدارة مشروعات زراعية صغيرة، والتسويق الزراعي".	١. التنسيق بين سياسات التعليم الثانوي الزراعي وخطط التنمية لتعزيز الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر. ٢. تطوير وبناء رؤية ورسالة المدارس الثانوية الزراعية بما يتفق مع متطلبات التعامل مع العصر الرقمي لتمكين متخرجيها من الانخراط في سوق العمل الريادي. ٣. ضرورة تغير النظرة المجتمعية تجاه التعليم الزراعي باعتباره مكون أساسي في عملية التنمية المختلفة من خلال الكوادر التي يخرجها. ٤. ضرورة مراجعة البرامج والخطط الدراسية بالتعليم الثانوي الزراعي في ضوء الاتجاهات الحديثة حتى يتملك المتخرجين الجدارات التى تؤهلهم لسوق العمل التنافسي. ٥. ضرورة توفير التمويل اللازم للتوسع فى إنشاء الأنماط الجديدة من المدارس الثانوية الزراعية مثل "المدارس الثانوية الزراعية التكنولوجية والتطبيقية"

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة.

٢. مرحلة اختيار الاستراتيجية المناسبة أو البديل الأنسب:

يمكن تحديد أرجح البدائل الاستراتيجية التي تؤثر على التعليم الثانوي الزراعي بناء على أولوية تأثيرها في تحقيقها لمتطلبات الاقتصاد الأخضر وتتمثل في استراتيجية التحسين والتطوير(الضعف– الفرص)(W-O) والتي يمكن من خلالها أن تحاول المدارس الثانوية الزراعية أن تحسن وتطور من أدائها باستغلال الفرص المتاحة في المجتمع الخارجي؛ فتكون في موقف دفاعي فتدافع عن نفسها وتعالج نقاط الضعف المتعلقة بعناصر منظومتها الداخلية والتي تحول بينها وبين تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر.

٣. مرحلة تنفيذ الاستراتيجية:

تأتي مرحلة تنفيذ الاستراتيجية لترجمة الغايات والأهداف لتنتقل من الصياغة الورقية إلى التطبيق العملي، من خلال القيام بوضع خطة العمل التنفيذية للتعليم الثانوي الزراعي لتحديد أنشطة وإجراءات التنفيذ اللازمة لتحقيق الغايات، والأهداف الاستراتيجية والإجرائية، وكذا تحديد المسؤلون عن تنفيذ تلك الأنشطة، مع تحديد مؤشرات تنفيذها بالأدلة الواضحة، بالإضافة إلى تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ الأهداف الإجرائية وأنشطتها.

رابعًا: مرحلة تقويم ومراقبة الاستراتيجية:

تنتهي الاستراتيجية بمرحلة التقويم والمتابعة للتأكد من مدى قابلية الاستراتيجية الموضوعة للتنفيذ لتحقيق الغايات والأهداف الاستراتيجية، حيث تهدف عملية المتابعة الوقوف على المشاكل والعقبات التي تواجه تنفيذ الغايات، الأهداف والأنشطة أول بأول ووضع حلول لها حتى لا يتفاقم خطرها فتفشل الاستراتيجية في تحقيق غاياتها، أما عملية التقويم فهدفها تقويم الأداء لتدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف من خلال اقتناص الفرص المتاحة وتجنب التهديدات الخارجية.

خاتمة:

سيظل يواجه التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات العديد من التهديدات المتعلقة بعناصر البيئة الخارجية، وكذا ينتابه العديد من نقاط الضعف المتعلقة بعناصر منظومته التعليمية الداخلية؛ وهذا يستدعي على القائمين على تطويره الاستفادة من جوانب القوة التي تمتلكها مؤسسات العليم الثانوي الزراعي، وكذا اقتناص الفرص المتاحة بالبيئة الخارجية له لمحاولة مواجهة كافة التهديدات وكذا معالجة نقاط الضعف الداخلية؛ ومن ثم ينبغي على مؤسسات التعليم الثانوي الزراعي تبني تلك الاستراتيجية ومحاولة تنفيذ الغايات والأهداف الاستراتيجية الواردة بها وفقًا للأولويات ولإمكاناتها المتاحة لديها؛ بما ييسر لها الانتقال نحو تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر بها.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. ابن زيدان، فاطمة الزهراء(٢٠١٧): مؤشرات قياس النمو الأخضر في الجزائر، **مجلة أبعاد اقتصادية، جامعة محمد بوقرة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، الجزائر،ع٧.

٢. أبو راضى، سحر محمد(٢٠١١): مبادرات إصلاح التعليم الجامعى المصرى فى ضوء متطلبات التنمية المجتمعية الشاملة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بنها.

٣. أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠٣) : **الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية** ، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٤. أحمد، ضيف؛ هيبة، طوال(٢٠١٥): نحو تحقيق تنمية ريفية وزراعية مستدامة بالوسط السهبي والرعوي، **الملتقى الدولي "التنمية الريفية في المناطق السهبية"**، مخبر سياسات التنمية الريفية في السهوب بالتعاون مع جامعة التكوين المتواصل – مركز الجلفة، الجزائر، يومي ١٩-٢٠ مايو.

٥. إسماعيل، طلعت حسيني(٢٠١٧): الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي٢٠١٤-٢٠٣٠ دراسة تحليلية نقدية، دراسات تربوية ونفسية، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ع٩٦، ج١، يوليو.

٦. بن عامر، على بن سعيد(٢٠١٩): ثالثا الوظائف المتوقع إختفاؤها والمتوقع ظهورها في ظل الثورة الصناعية الرابعة: و**رقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثورة الصناعية الرابعة وأثرها على التعليم**٢١،-٢٣ يناير٢٠١٩م، مجلة الإداري، معهد الإدارة العامة،عمان، س٤١،ع١،يونيو.

٧. الاتحاد الأوروبي(٢٠١٢): **الاستراتيجية القومية لإصلاح منظومة التعليم الفني والتدريب المهني في مصر ٢٠١٢- ٢٠١٧،التنمية المستدامة والتوظيف من خلال قوى عاملة مؤهلة**، برنامج إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني في مصر بتمويل من الحكومة المصرية والاتحاد الأوربي، متاح على: http://www.tvet.org/index.htmil، تاريخ الدخول على الموقع: ٣/ ١٢/ ٢٠٢٠م، ١ص.

٨. توفيق، صلاح الدين محمد(٢٠١٦): آفاق تربوية جديدة للتنوير البيئي في ضوء أهداف استراتيجية مصر للتنمية البيئية المستدامة ٢٠٣٠م، **المؤتمر العلمي الحادي عشر**

الدولي الثاني،" التربية وبناء الإنسان المصري الجديد في ضوء الخطة الاستراتيجية لمصر ٢٠٢٠م-٢٠٣٠م"، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، في الفترة من ٨-٩/ ١١.

٩. الجعفراوي، ابتسام(٢٠١١): الاستثمار الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية، **مجلة الإدارة**، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، مج٤٩، ع٢، أكتوبر.

١٠. جمعة، سعاد محمود(٢٠٠٨): الغذاء، الموارد، الاحتياجات الحالة التغذوية بمصر، **المؤتمر السنوي العاشر السياسة الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية**، المجلد الأول، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٦-٢٩ مايو.

١١. الجوهري، محمد(٢٠٠٨): الاستبعاد الاجتماعي: المفهوم والإشكالية، **المؤتمر السنوي العاشر السياسية الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية ، المجلد الأول**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، الفترة من ٢٦-٢٩ مايو.

١٢. الجبيزاوي، أحمد محمود؛ وآخرون(٢٠٠٦): أثر الفكر المنظومي في تدريس برنامج الزراعة العضوية على التنمية الزراعية المستدامة، **المؤتمر العربي السادس المدخل المنظومي في التدريس والتعلم**،جامعة عين شمس ، مركز تدريس تطوير العلوم، جامعة مصر الدولية، القاهرة، إبريل.

١٣. الحبشي، محمد حسن وآخرون(٢٠١١): **مراكز مصادر التعلم والتدريب والمشروعات الإنتاجية والخدمية كمدخل لتطوير مناهج التعليم الفني بمصر "دراسة استطلاعية ميدانية** "، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، يونيو.

١٤. الحبشي، محمد حسن(٢٠٠٦): **تطوير التعليم الفني نظام الثلاث سنوات في ضوء احتياجات سوق العمل (دراسة ميدانية)**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

١٥. الخويت، سمير عبدالوهاب(٢٠٠٥): التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني وتنمية الموارد البشرية، **المؤتمر العلمي العاشر- التعليم الفني والتدريب..الواقع والمستقبل**، كلية التربية، جامعة طنطا، مايو.

١٦. دنيور، يسري طه(٢٠١٤): **تقويم البرامج التدريبية لمعلمي التعليم الفني في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة**، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،.

١٧. دنيور، يسري طه؛ وآخرون(٢٠١٥): **مشكلات بعض المدارس الثانوية الفنية في مصر ومقترحات حلها** ، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

١٨. زقزوق، سعيد عبدالغفار محمد (٢٠١٣): التخطيط الاستراتيجي لتطوير التعليم الثانوي الفني الزراعي بمصر، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٩. زكرياء، عقاري؛ وآخرون(٢٠١٥): النقل وأهميته في التنمية الاقتصادية المستدامة، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ع٤٠.

٢٠. الزنفلي، أحمد محمود(٢٠١٢) **التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي: دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢١. الزهراني، معجب (٢٠١٦): **التنمية المستدامة وتطبيقاتها التربوية**، دار كنوز المعرفة العلمية،عمان.

٢٢. السعدني، نرمين أحمد عبدالمنعم (٢٠١٩): قيم الاستهلاك الأخضر لدى الشباب الجامعي ودورها في زيادة الوعي البيئي ونية الاستمرار لشراء المنتجات الغذائية العضوية، **المجلة العلمية للبحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة المنوفية، س٦، ع٣، يوليو.

٢٣. سيد، سيد عبده أحمد؛ وآخرون(٢٠١٨) اعتبارات تحقيق مفهوم التصميم المستدام في مجال التصميم الصناعي، **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ع١١، يوليو.

٢٤. الشاذلي ،نفيسة عمران(٢٠٠٤): التخطيط الكيفي للتعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٥٠ إلى ١٩٩٧ دراسة تاريخية تحليلية، **رسالة دكتواره**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة.

٢٥. الشال، مها محمد مصطفى(٢٠١٧): دور الجامعات المصرية في البحث العلمي لدعم التنمية المستدامة في ضوء بعض الخبرات العالمية والإقليمية، **المؤتمر الدولي لمعهد التخطيط القومي "نحو تعليم داعم للتنمية المستدامة في مصر"**، معهد التخطيط القومي، القاهرة ، ٦-٨ مايو.

٢٦. شاهين، إسلام محمد محمد(٢٠١٣): التنمية المستدامة ومؤشراتها في مصر: دراسة تحليلية، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، جامعة حلوان- كلية التجارة إدارة الأعمال، مج٢٧، ع٤.

٢٧. الشمري، هاشم مرزوك؛ وأخرون(٢٠١٧): **الاقتصاد الأخضر مسار جديد في التنمية المستدامة**، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.

٢٨. ضحاوي بيومي، محمد؛ وآخرون: بعض مشكلات التعليم الثانوي الزراعي، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، ع٣، يناير، ٢٠١٩.

٢٩. طريش، عمر رمضان عبدالسلام(٢٠١٧): استخدام التقنيات الحديثة في مراقبة الغابات كأساس للتنمية المستدامة : منطقة شرق تاجوراء (أنموذجاً)، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة المرقب- كلية الآداب بالخمس، لبيا، ع ١٥، سبتمبر.

٣٠. عبد جبيل جبار؛ والجبوري، رسل محمد كاظم(٢٠١٨): تحليل جغرافي لواقع إدارة النفايات الصلبة في مدينة الحلة، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج٢٥، ع٢، حزيران.

٣١. عبدالقوى، أشرف بهجات(٢٠١٨): المنهج القائم على الجدارة كمدخل لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر، **مجلة العلوم التربوية، عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس:"المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم"**، ٥-٦ ديسمبر.

٣٢. عبيده، ناصر السيد عبدالحميد؛ وآخرون(٢٠١٥): **التنمية المستدامة كمدخل لمواجهة التغيرات المناخية: دراسة تحليلية في محور التعليم قبل الجامعي**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

٣٣. عمار، نبيل رمضان السيد؛ وآخرون(١٩٩٩) **مشكلات المدرسة الثانوية الزراعية في مصر أسبابها ومقترحات حلها**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

٣٤. عمر، أحمد مختار(٢٠٠٨): **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مج٢، علم الكتب، القاهرة.

٣٥. العنانزة، خالد محمد(٢٠١٣): الاقتصاد الأخضر: في خدمة التنمية البيئية، **مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، الكويت، مج٣٣، ع٣٧٦، أغسطس.

٣٦. فلية، فاروق(٢٠٠٦): **التعليم في غرفة الإنعاش**، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٣٧. كريم، محمد عبدالجواد عبدالمولي(٢٠٢٠): استراتيجية التعليم الفني لتوفير العمالة الفنية وأثره على كفاءة الأداء الكلي للمنظمة: دراسة ميدانية مقارنة في قطاع الحديد والصلب المصري والصيني، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مج١١، ع٢،ج٢.

٣٨. كيلاني، شادية جابر محمد(١٩٨٩): دراسة ميدانية للكفاية المهنية لخريجي المدارس الثانوية الزراعية في محافظة الدقهلية، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٣٩. لطيفة بهلول وآخرون(٢٠١٥): ترشيد استخدام المياه كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة: عرض تجربتي استراليا وألمانيا كنموذج للاستدامة، **مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع ٢٤، الجزائر.

٤٠. لفتة، سعاد جابر(٢٠١٩): تحقيق استدامة الموارد الاقتصادية الطبيعية من خلال مبادئ الاقتصاد الأخضر، **مجلة البحوث الجغرافية**، كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة، ع٢٩.

٤١. متولي، فؤاد بسيوني(١٩٨٩): **التعليم الفني، تاريخه وتشريعاته وإصلاحه ومستقبله**، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

٤٢. المجالس القومية المتخصصة(١٩٩٠- ١٩٩١م): **تقرير عن المجالس القومية للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة الثامنة عشر.**

٤٣. المجالس القومية المتخصصة(١٩٩١): **تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا**، الدورة الثامنة عشرة، ١٩٩٠م-١٩٩١م، القاهرة.

٤٤. محمد، تُربش؛ عبدالقادر، مومني(٢٠٢٠): أهمية التسويق الأخضر بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة عينة من المؤسسات، **مجلة مجاميع المعرفة**، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر مج٦، ع٢، أكتوبر.

٤٥. محمد، جيهان كمال؛ وآخرون (٢٠١٥): **تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية ((الواقع وأساليب التطوير))**، المكتبة العصرية، القاهرة.

٤٦. محمد، رانده محمد عبدالسلام(٢٠١٨): معوقات تطبيق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعماد في التعليم الثانوي الفني"دراسة ميدانية"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

٤٧. محمد، محمد رأفت عبدالفتاح(٢٠١٠): تطوير مناهج التعليم الثانوي الزراعي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بنها.

٤٨. محمد، مديحة فخري محمود(٢٠١٧): تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر رؤية تربوية، **المجلة التربوية**، كلية التربية جامعة سوهاج، العدد التاسع والأربعون- يوليو.

٤٩. محمود، إيمان أحمد هاني(٢٠١٩): أبعاد تطبيق إدارة المعرفة بمدارس التعليم الثانوي الفني في محافظة الشرقية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم ،ع١١، ج٣.

٥٠. محمود، حنان محمد ربيع؛ وآخرون(٢٠١٧): **الجدارات اللازمة لخريجي التعليم الفني نظام الثلاث سنوات ومتطلبات تحقيقها في ضوء متطلبات أسواق العمل وتحقيق التنافسية المحلية والعالمية**، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٥١. مخزومي، لطفي؛ وآخرون(٢٠١٨): التمويل الأخضر الفرص والتحديات، **مجلة نماء للاقتصاد والتجارة**، جامعة الوادي الجديد ،الجزائر، عدد خاص مج٢، أبريل.

٥٢. مسعي، بلال؛ وآخرون(٢٠١٧): الطاقة المستدامة خيار استراتيجي لتحقيق الكفاءة الاستخدامية للموارد الناضبة: حالة الجزائر مع الإشارة إلى التجربة الألمانية، **المركز**

الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف ميلة- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلو التسيير، الجزائر،ع١، مارس.

٥٣. مشرف، شرين عيد مرسي(٢٠٢٠): استراتيجية مقترحة للتعليم الفني المزدوج في مصر لتعزيز متطلبات الانتقال للاقتصاد الأخضر، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات، جامعة عين شمس، ع٢١، ج ١٤.

٥٤. المصري، محمود زكريا(٢٠٠٥): تصور مقترح لإدارة المدرسة الثانوية الفنية المنتجة في جمهورية مصر العربية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

٥٥. معهد التخطيط القومي(٢٠١٧): دراسة تطبيق الحوكمة على الإنتاج والاستهلاك المستدام للموارد الطبيعية في مصر، **سلسلة قضايا التخطيط والتنمية (رقم ٢٨٤)**، معهد التخطيط القومي، القاهرة، أكتوبر.

٥٦. مفتاح، حامد محمد عبدالحميد(٢٠١٢): الأبعاد الثقافية والمجتمعية المرتبطة بواقع التعليم الفني الزراعي بجمهورية مصر العربية (دراسة حالة بمحافظة الفيوم)، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٥٧. مكتب العمل الدولي(٢٠١٣): التقرير الخامس التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء، **مؤتمر العمل الدولي**، الدورة١٠٢، البند الخامس من جدول الأعمال، جنيف.

٥٨. المنتدى الاقتصادي العالمي(٢٠١٩): **إعلان نتائج مصر في مؤشر التنافسية العالمي لعام ٢٠١٩**، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، القاهرة.

٥٩. منصور، هالة محمد مصطفى(٢٠٠٩): تطوير التعليم الفني في ضوء التجربة الماليزية، **رسالة ماجيستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

٦٠. مينا، فايز مراد (٢٠٠١): **التعليم في مصر الواقع والمستقبل، حتى عام ٢٠٢٠**، منتدى العالم الثالث مصر ٢٠٢٠، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م.

٦١. ناس، السيد محمد أحمد؛ موسى، سيد سالم(٢٠٠٤): التعليم قبل الجامعي والفقر دراسة للواقع المصري في ضوء الخبرة الدولية، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، مج١٠، ع٣٢، يناير ٢٠٠٤م.

٦٢. نجاتى، حسام الدين(٢٠١٢): الاقتصاد الأخضر ودوره في التنمية المستدامة، **سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٢٥١)**، معهد التخطيط القومي، القاهرة ، أكتوبر.

٦٣. نسيسة فاطمة الزهراء؛ وآخرون(٢٠١٩): **إشكالية البيئة في المجتمع العربي بين الممارسة والتنظير**، ألفا للوثائق، الجزائر.

٦٤. نعمه، صبا جبار(٢٠٠١): آليات تحقيق الاستدامة الاجتماعية في البنية الحضرية التقليدية (حالة دراسية في مركز مدينة الكاظمية التقليدية)، **مجلة الهندسة**، مج ١٧، ع٣، حزيران.

٦٥. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(٢٠١٦): **استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ الغاية- المحاور الرئيسية- الأهداف- مؤشرات القياس**، القاهرة، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، القاهرة..

٦٦. ـــــــــــــــــــــــــــــ(٢٠١٨): **رؤية مصر ٢٠٣٠، خطة التنمية المستدامة للعام المالي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م، العام الأول من استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠**، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، القاهرة.

٦٧. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٤-٢٠٣٠): **الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ التعليم المشروع القومي لمصر معاً نستطيع تقديم جيد لكل طفل**، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

٦٨. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (١٩٨١): **قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١، بشأن تنظيم التعليم**، المطابع الأميرية، الباب الثالث، الفصل الثالث، المواد ٣٠،٣٣، القاهرة.

٦٩. ـــــــــــــــــــــــــــــ (٢٠٠٩): **قرار وزاري رقم(١٢٨) بتاريخ ٢٥/٥/ ٢٠٠٩م، بتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم ١٨٦ لسنة ٢٠٠٢م بشأن تحويل مسار طلاب الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية نظام حديث إلى التعليم الثانوي الفني(صناعي- زراعي- تجاري) نظام السنوات الثلاث**، مكتب الوزير، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، المادة الأولى.

٧٠. ـــــــــــــــــــــــــــــ(٢٠١٧): **كشف الكتب المقررة للدراسة في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ في المدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات....،** وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتعليم الزراعي، إدارة المناهج والكتب، مطبعة الحروف بالمنيرة، القاهرة.

٧١. يعقوب،خالد عطية سيد أحمد(٢٠٠٥): " نظم اختيار وتدريب مديري المدارس الثانوية الفنية في مصر وماليزيا واستراليا[دراسة مقارنة] ، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٧٢. اليونيسف(٢٠١٩): **ملخص تنفيذي إطار برنامج الحماية الاجتماعية الشاملة التابع لليونيسف**، منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، القاهرة، سبتمبر.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

73. **Ai Khaziam,** S,(2003):Development Of A Redesign Plan For Moore Hall Using Architectural Principles Of Green Building And Sustainable Design, M A, Western Michigan University Kalamazoo, April 2003**.**
74. BAK ,L,M(2010): GREEN ECONOMY Making it work, Low carbon, **Our Planet, green growthhe magazine of the United Nations Environment Programme,** (UNEP), February.
75. Schepelmann, Ph& etal(2009): A Green New Deal for Europe: Towards green modernization in the face of crisis, **A report by theWuppertal Institute for Climate, Environment and Energy**, Brussels, the Green European Foundation, Printed in Belgium,V1, October, (accessed 26 /11/2019), available on:www.gef.eu/fileadmin.
76. The World Green Economy Organization(2018): **2018 World Green Economy Report**: Inspiring innovations in business, finance and policy, University of Cambridge Institute for Sustainability Leadership, UNEP.
77. UNEP(2009): **Global Green New Deal An Update for the G20 Pittsburgh Summitm**, UNEP/Green Economy Initiative, Septembe, accessed 26 /11/2019,Available on: :https://wedocs.unep.org .
78. ـــــــ (2011): "Towards Agreen Economy, Pathway To Sustainable Development And Poverty Eradication", **A Synthesis For Policy Makers**.
79. World Green Economy Summit (WGES)(2019), **concept note**, Dubai International Convention & Exhibition Centre,20 – 21st October .

استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر

إعداد

أسماء أبو المجد إبراهيم عابدين

مدرس مساعد بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة بنها

أ.د / نادية حسن السيد علي

أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي

كلية التربية – جامعة بنها

أ.م.د/ إيمان جمعة محمد عبدالوهاب

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة بنها

استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى وضع استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة التعليم الثانوي الزراعي المصري نظام الثلاث سنوات في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر؛ من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية للتعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

واستخدم هذا البحث المنهج الوصفي و كذلك اعتمد على أسلوب التحليل البيئي (swot analysis): كأحد أساليب التخطيط الاستراتيجي الرئيسة؛ لتحديد البدائل الاستراتيجية المختلفة والمقارنة بينها لاختيار أنسبها.

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج: وجود العديد من نقاط القوة المتاحة وكذا العديد من نقاط الضعف المتعلقة بعناصر البيئة الداخلية للتعليم الثانوي في ضوء تحقيقه متطلبات الاقتصاد الأخضر بالإضافة إلى وجود العديد من نقاط الفرص المتاحة التي يمكن اقتناصها وكذا العديد من التهديدات المتعلقة بكافة عناصر البيئة الخارجية للتعليم الثانوي الزراعي والتي تهدد تحقيقه لمتطلبات الاقتصاد الأخضر، فضلاً عن وضع استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

Summary of the research:

The aim of this research: is to develop a proposed strategy for the Egyptian agricultural secondary education system, the three-year system, in light of the requirements of the green economy; Through the analysis of the internal and external environment of agricultural secondary education in light of the requirements of the green economy, this research used the descriptive approach and also relied on the environmental analysis method (swot analysis): as one of the main strategic planning methods; To identify the different strategic alternatives and compare them to choose the most suitable one.

The research reached a set of results: the presence of many available strengths, as well as many weaknesses related to the internal environment elements of secondary education in light of its fulfillment of the requirements of the green economy, in addition to the presence of many points of available opportunities that can be seized, as well as many threats related to all elements of the external environment For agricultural secondary education, which threatens its fulfillment of the requirements of the green economy, as well as the development of a proposed strategy for Egyptian agricultural secondary education in light of the requirements of the green economy.

مقدمة:

مع تطور الحياة وتعاقب الحضارات تمكن الإنسان من الاستفادة من ثروات الأرض الأمر الذي نجم عنه إلحاق الضرر بالبيئة الطبيعية؛ وهذا ما ضاعف الجهد الإنساني لتحقيق التنمية والحياة الكريمة لسكان هذا العالم؛ مما أدى إلى تحرك عالمي لدراسة ملامح الحياة الحديثة من قبل المختصين؛ لتلافي تلك الأضرار وتحقيق تنمية مستمرة للجميع، فظهرت التنمية المستدامة التي تعد من المفاهيم العالمية الجديدة في القرن العشرين وما بعده كفلسفة تنموية جديدة نتيجة للجهود الدولية؛ للتغلب على المشكلات التي تواجه دول العالم.

وهناك اعتراف متزايد بين واضعي السياسات الاقتصادية وصناع القرار من أن الوضع الحالي للنظام الاقتصادي غير قابل للاستمرار اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً؛ هذا الوضع حفز على ضرورة الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر من أجل ضمان مستقبل مستدام ومرغوب فيه يعزز العدالة الاجتماعية والأمن الإنساني، والقضاء على الفقر؛ لذلك يتجه العالم المتقدم بخطى سريعة نحوه لتحقيق تنمية نظيفة عبر مشروعات صديقة للبيئة تعتمد على التكنولوجيا النظيفة. **(الشمري؛ وأخرون ،٢٠١٧، ٧: ٩)**

وفي إطار ما سبق أكدت دراسة**(محمد،٢٠١٧،٣٧،٤٤)** أن الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر يتطلب تغييرات في الإدارة والسياسات والأسواق القائمة ، ومساهمة الجهات الفاعلة في القطاعات الاقتصادية المختلفة وإشراكها في التحول إلى الاقتصاد الأخضر؛ وذلك من خلال دمج تنمية المهارات للوظائف الخضراء وفرص العمل في التدريب المهني بمؤسسات التعليم التقني والمهني ودعم سبل المعيشة المستدامة.

وهذا هو ما أكد أهمية التعليم الثانوي الزراعي فلقد أشارت دراسة **(زقزوق، ٢٠١٣، ٢٥٠)** إلى دوره في توفير الطاقات البشرية اللازمة للتنمية الشاملة وعلى وجه الخصوص التنمية الزراعية، حيث يُعد متخرج يتلاءم مع احتياجات المجتمع خاصة سوق العمل في ظل ظروف متغيرة وفي ظل توقعات مستقبل يختفي فيه تخصصات وتظهر فيه أخرى علاوة على تقليص فرصة العمل اليدوي وظهور الأداء التكنولوجي.

وعلى الرغم من أهميته إلا أن هناك بعض التحديات التي أثرت على توافر متطلباته به فقد أشارت دراسة **(الخويت، ٢٠٠٥، ٣٦)** إلى أن التعليم الثانوي الفني يعجز عن الوفاء بطموحات التنمية في إطارها الحضاري، نظرًا لضعف التوازن في حجم العمالة بين القطاعات المختلفة؛ حيث تعاني بعض القطاعات والمستويات الوظيفية من تضخم، يقابلها

عجز في قطاعات أخرى، ما سبب في حدوث اضطراب في العلاقة بين المؤهلات والخبرات ومواقع العمل وبينها وبين هياكل الأجور؛ نظرًا لضعف الكفاءة الإنتاجية لقوة العمل إما لنقص المهارة أو لضعف الأجور والحوافز، أو عجز في الإدارة والتنظيم، كما أكدت هذه الدراسة أن مشكلات التعليم الفني يغلب عليها الجانب الكيفي.

فضلاً عن ضعف قدرة التعليم الفني على إكساب طلابه القدرات والجدارات التنافسية اللازمة لأسواق العمل المحلية والعالمية.(**محمود؛ وآخرون،٢٠١٧،٢**)؛ وانعكس ذلك على تحقيق أهداف الاقتصاد الأخضر فيما يتعلق بحدوث قصور في مستوى مهارة متخرجيهم وبالتالي أعاق فرصة حصولهم على فرص عمل خضراء لأن مهاراتهم لا تتوافق ومتطلبات سوق العمل في ضوء الاقتصاد الأخضر.

وأرجعت ذلك دراسة(**دنيور، ٢٠١٤، ٤٠**) إلى تدني مستوى كفاءة معلمي تلك المدارس وافتقارهم إلى استراتيجيات التدريس الحديثة نظراً للقصور في إعدادهم، وقلة فرص التدريب والتأهيل العلمي والأكاديمي لهم، بالإضافة إلى ما ذكرته دراسة(**يعقوب، ٢٠٠٥، ١٠**)وجود نقص شديد في أعداد معلمي الورش العملية بالمدارس الزراعية، وشيوع الفوضى في تقويم أداء المعلمين، وإعطاءهم تقديرات عالية دون توافر الجدارة في أدائهم نتيجة لمحاباتهم من قبل المديرين.

كما يرجع ذلك إلى قلة تناسب مساحة الفصول والورش مع أعداد التلاميذ في بعض المدارس ونقص التجهيزات في معظم مبانيها وبالتالي لا يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة للالتحاق بسوق العمل(**دنيور؛ وآخرون، ٢٠١٥، ٥٣**)، بالإضافة إلى ما ذكرته دراسة (**المصري، ٢٠٠٥، ٣**) من ضعف إمكانية التسويق الجيد لمنتجات المشروعات الإنتاجية بتلك المدارس؛ وهذا يؤثر على الدور الإنتاجي والتنموي الذي يستهدف تخفيف حدة الفقر وتوفير مصادر تمويلية إضافية.

مشكلة البحث:

يعد الاقتصاد الأخضر من المتطلبات العالمية التي تسعى إليها دول العالم أجمع سواء أكانت نامية أم متقدمة؛ وذلك لأنه يحسن من رفاهية الإنسان والمساواة الاجتماعية في حين يقلل وبصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد الأيكولوجية؛ وذلك بسبب التدهور البيئي وتفاقم ظاهرة تغير المناخ في العالم.

وعلى الرغم من أهمية الاقتصاد الأخضر إلا أن هناك مجموعة من المعوقات التي واجهت تطبيقه في التعليم كما أشارت إليها دراسة **(مشرف، ٢٠٢٠، ٨٥)** وتمثلت تلك المعوقات في نقص الوعي بالاقتصاد الأخضر، وقلة البحوث الأكاديمية التي تناولت الاقتصاد الأخضر وتطبيقاته في التعليم خاصة التعليم الفني، إضافة إلى عدم وجود برامج تدريبية للطلاب حول مفاهيم الاقتصاد الأخضر، وافتقار استراتيجيات التدريس المستخدمة إلى تبني مفاهيم الاقتصاد الأخضر، وضعف توظيف أدوات التعليم في تنمية وعي الطلاب بتلك المفاهيم مما أعاق تلبية متطلباته.

وهذا يتطلب ضرورة إعادة النظر في المؤسسات التعليمية وخاصة التعليم الزراعي وإعادة هيكلته ليواكب متطلبات الاقتصاد الأخضر، عن طريق استخدام وسائل تعليمية تضمن تنمية معارف ومهارات واتجاهات وقيم الطلاب لبناء سلوكيات صحيحة في التعامل مع البيئة المحيطة بهم**(عبيده؛ وآخرون، ٢٠١٥، ٢٨)**

واتفق ذلك مع ما ذكرته دراسة**(توفيق، ٢٠١٦، ١٢)** أن الحل الجذري للأزمة البيئية والمحافظة عليها وحسن استغلالها لصالح الإنسان وتحسين مستوى معيشته، يتطلب تغييرًا في اتجاهات الإنسان نحو البيئة وهذا هو دور المؤسسات التعليمية؛ وذلك لما تؤديه من أدوار هامة حيث تساهم المدرسة بدور مهم في تكوين التنوير البيئي وتدعيم الاتجاهات وتعديلها وغرس القيم وتنميتها وتعليم التلاميذ السلوك السوي من بين مجموعة الاستراتيجيات لتعزيز السلوكيات البيئية المستدامة.

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما الاستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر ؟
٢. ما المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق الاقتصاد الأخضر؟
٣. ما جوانب تحليل البيئة الداخلية والخارجية بالتعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر؟
٤. ما ملامح الاستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر؟

أهداف البحث:

تمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي في:

وضع استراتيجية مقترحة لتطوير منظومة التعليم الثانوي الزراعي المصري نظام الثلاث سنوات في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

ولتحقيق هذا الهدف الرئيس ينبغي تحقيق عدة أهداف فرعية تمثلت في:

١. الوقوف على أهم الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر.
٢. تحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق الاقتصاد الأخضر والتي يتم في ضوءها تطوير منظومة التعليم الثانوي الزراعي.
٣. تحديد أهم الأبعاد المختلفة للبيئة الداخلية للتعليم الثانوي الزراعي المصري من حيث جوانب القوة والضعف وكذا التعرف على أهم الأبعاد المختلفة للبيئة الخارجية التي تؤثر على منظومة التعليم الثانوي الزراعي وما ينبثق عنها من فرص وتهديدات في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.
٤. وضع استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

أهمية البحث:

نبعت أهمية البحث الحالي من:

١. أهمية موضوع الاقتصاد الأخضر حيث يحسن من رفاهية الإنسان والمساواة الاجتماعية ويسهم في القضاء على الفقر والبطالة، ويقلل من المخاطر البيئية وندرة الموارد الأيكولوجية.
٢. الأهمية التنموية لمرحلة التعليم الثانوي الزراعي ودوره في زيادة الإنتاج وتحقيق أهداف الاقتصاد الأخضر ومن ثم إحداث التنمية المستدامة بكافة أبعادها.
٣. قد يفيد الجهات المسئولة عن التعليم المصري ممثلة في وزارة التربية و التعليم عند وضع السياسات والخطط المتعلقة بتلك المرحلة وكيفية تنفيذ تطويرها في المستقبل.

منهج البحث وأسلوبه:

لتحقيق أهداف البحث؛ تطلب اتباع ما يلي:

١. **المنهج الوصفي:** للتعرف على واقع التعليم الثانوي الزراعي المصري نظام الثلاث سنوات، واستخلاص جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجهه في ضوء متطلبات

الاقتصاد الأخضر، بالإضافة إلى التعرف على الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر ، وتحديد أهم المتطلبات اللازمة لتحقيقه.

٢. **أسلوب التحليل البيئي (swot analysis):** كأحد أساليب التخطيط الاستراتيجي الرئيسة؛ لتحديد البدائل الاستراتيجية المختلفة والمقارنة بينها لاختيار أنسبها؛ من خلال تحليل البيئة الداخلية للمدارس الثانوية الزراعية لتحديد نقاط القوة والضعف بها، وتحليل البيئة الخارجية لتحديد ما تتيحه من فرص وما تفرضه من تهديدات.

حدود البحث:

تضمن البحث الحالي الحدود التالية:

الحد الموضوعي: المدارس الثانوية الزراعية نظام السنوات الثلاث، الاقتصاد الأخضر.

الحد الزمني: زمن إجراء البحث.

مصطلحات البحث:

تضمن البحث عدداً من المصطلحات والتي يمكن إيضاحها على النحو التالي:

١-التخطيط الاستراتيجي :

هو عملية ديناميكية متواصلة تسعى إلى تحديد اتجاه المؤسسة في المستقبل الذي ينطوي على تحديد رسالة المؤسسة، ورؤيتها للمستقبل، وأهدافها الاستراتيجية، وطرق العمل للوصول لتلك الحالة المستقبلية.(**الزنفلي،٢٠١٢، ١٨)**

وعرف البحث التخطيط الاستراتيجي إجرائياً: بأنه عملية ديناميكية يمكن من خلالها تحديد اتجاه مؤسسات التعليم الثانوي الزراعي المصري في المستقبل، من خلال تحديد رؤيتها ورسالتها المستقبلية وكذا وضع غاياتها وأهدافها الاستراتيجية في ضوء تحقيقها لمتطلبات الاقتصاد الأخضر في المستقبل.

٢-الاقتصاد الأخضر:

عرفه برنامج الأمم المتحدة للبيئة: بأنه اقتصاد يؤدي إلى تحسين حالة الرفاهية البشرية والإنصاف الاجتماعي، ويعني في الوقت نفسه الحد من المخاطر البيئية وخدمات النظم الايكولوجية. **(UNEP, 2011,P16)**

٣-متطلبات الاقتصاد الأخضر:

تعرف المتطلبات: هى مجموعة المقتضيات أو الأداءات أو الأمور الأساسية التى لا غنى عنها والتي يستلزم عملها والقيام بها وتحقيقها للوصول إلى الهدف. **(عمر، ٢٠٠٨، ١٤٠٨)**

تعرف متطلبات الاقتصاد الأخضر إجرائياً: بأنها عبارة عن مجموعة من الشروط والحاجات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، البيئية، التربوية، والتقنية الأساسية والتي ينبغي توافرها في منظومة التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات مما يجعلها قادرة على الانتقال نحو تحقيق أهداف الاقتصاد الأخضر.

٤-التعليم الثانوي الزراعي:

هو نوع من التعليم الفني المتوسط يهدف إلى "إعداد القوى البشرية على مستوى العامل الماهر في المجالات المختلفة، وفقاً لمتطلبات البيئة في مختلف مجالات الإنتاج الزراعي الرئيسة، التي تقوم عليها مشروعات التنمية الزراعية، كما يفتح المجال للمتفوقين منهم للالتحاق بكليات الزراعة والتربية وتستغرق مدة الدراسة به ثلاث سنوات؛ وذلك لإعداد فئة العامل الماهر في المجالات الزراعية".**(المجالس القومية المتخصصة، ١٩٩٠- ١٩٩١، ١٤٩)**

خطوات السير في البحث:

انتظمت خطوات البحث الحالي في شكل خمسة محاور رئيسة تمثلت في:

المحور الأول: الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر.

المحور الثاني: المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق الاقتصاد الأخضر.

المحور الثالث: تحليل البيئة الداخلية بالتعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

المحور الرابع: تحليل البيئة الخارجية بالتعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

المحور الخامس: ملامح الاستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

وفيما يلي تناول واضح لكل محور من تلك المحاور:

المحور الأول: الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر.

اتجه العالم اليوم بخطوات متسارعة إلى خضرنة الاقتصاد أو ما يسمى بالاقتصاد الأخضر؛ كاستجابة ملحة نحو مواجهة تفاقم المشكلات البيئية؛ ومن أجل أن يعمل على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية، وبما يؤدى إلى تحقيق التنمية المستدامة؛ ويتطلب ذلك التعرف على الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر وذلك على النحو التالي:

أولاً: الاقتصاد الأخضر (النشأة ، وتطور المفهوم):

لم يظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر بشكل مفاجئ، بل مر بمراحل تطور من خلال جهود واهتمامات عالمية ومحلية مهدت لنشأته وترسيخ مفهومه ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

١. نشأة الاقتصاد الأخضر عالميًا:

لقد بدأ ظهور مفهوم الاقتصاد الأخضر بصورة واضحة بعد الأزمة المالية والاقتصادية التي حدثت في عام ٢٠٠٨م، تلي ذلك العديد من الجهود على المستوى العالمي؛ فلقد دشن برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) اتفاقية بيئية عالمية جديدة في عام٢٠٠٩م بعنوان"إعادة التفكير في الانتعاش الاقتصادي: صفقة عالمية خضراء جديدة" وهي عبارة عن مجموعة من السياسات التي تحفيز الاقتصاد وتعمل على إيجاد فرص العمل من خلال الاستثمار في المشاريع الخضراء.**(Schepelmann,etal ,2009,10)** ، ولقد ركزت تلك السياسات على خمسة مجالات حيوية وهي: كفاءة الطاقة في المباني القديمة والجديدة، تقنيات الطاقة المتجددة، تقنيات النقل المستدامة، البنية التحتية البيئية، والزراعة المستدامة. **(UNEP, 2009,1)**

واستجابةً للأولويات والاهتمامات التي تم تحديدها في مجال الاقتصاد الأخضر خلال مؤتمر قمة ريو+٢٠ العالمي للتنمية المستدامة، أنشئت "المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر(WGEO)" وتعد بمثابة منصة تاريخية لإنشاء كيان دولي يهدف إلى تعزيز انتشار وزيادة اعتماد الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، ولتكون أيضاً بمثابة منبر للتعاون الدولي وتبادل المعرفة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية وطرق إنشاء منافذ سوقية للاستثمارات الخاصة وتسهيل انتقال الاقتصادات والمجتمعات إلى التنمية

المستدامة والنمو الأخضر. **(The World Green Economy Organization, 2018,2)**

ثم عقدت سلسلة من المنتديات حول الاقتصاد الأخضر تحت عنوان" القمة العالمية للاقتصاد الأخضر (WGES)"؛ وتضم الآلاف من صانعي القرار من القطاعين العام والخاص من جميع أنحاء العالم؛ بدأت في عام ٢٠١٣م؛ حيث عقدت واحدة من أكبر المنتديات وأكثرها توقعًا حول الاقتصاد الأخضر، حيث يقام هذا الحدث السنوي في دبي بالإمارات العربية المتحدة، وتستمر فاعليات تلك القمة فهي مستمرة إلى عام (٢٠٢٠م)، الذي يعد العام السابع لتلك القمة كنقطة التقاء استراتيجية لإقامة الحوار وتفعيل الشراكات وتبادل الخبرات لمناقشة الاستراتيجيات التي يمكن أن تعزز الاستدامة وتشجع الاستثمارات الخضراء.**(World Green Economy Summit, 2019, 3-4)**

٢. تطور الاهتمام بالاقتصاد الأخضر على المستوى المحلي:

بالإضافة إلى تلك الاهتمامات والمبادرات العالمية فهناك أيضاً اهتمام بنهج الاقتصاد الأخضر على المستوى المحلي، فلقد قدمت مصر العديد من الجهود للانتقال نحو الاقتصاد الأخضر، وتتمثل في ما قامت به وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بالتعاون مع وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية، بوضع تقرير يتضمن أهدافاً استراتيجية للتحول نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق نمو اقتصادي مستدام يؤدي إلى تحسين حياة البشر والإنصاف الاجتماعي، واستحداث فرص عمل إضافية، وتشجيع الابتكار وتنمية الطلب في الأسواق على السلع والخدمات الخضراء، والابتكارات التكنولوجية، وحماية البيئية وجذب مزيد من الاستثمارات بما يسهم في رفع مستوى دخل الفرد ومكافحة الفقر مع ضمان الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية. **(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، ٢٠١٨، ٢)**

ثانيًا: مفهوم الاقتصاد الأخضر :

تعددت تعريفات الاقتصاد الأخضر ومن بين أهم تلك التعريفات تعريف**(معهد التخطيط القومي، ٢٠١٧،٢٠)**: بأنه اقتصاد يعتمد على التنمية الخضراء يقوم على أساس احترام البيئة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية، فهو يستخدم الموارد والطاقات استخدامًا أمثل، إذ أنه لا ينتج بشكل جائر وإنما بشكل يوائم البيئة ويحافظ عليها، دون أي مساهمة في حدوث انبعاثات تؤثر سلباً على البيئة والإنسان، وتعزيز فرص العمل والتنمية المستدامة،

ويرتكز مفهوم الاقتصاد الأخضر على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية بحيث يشكل طريقاً نحو التنمية المستدامة.

ثالثاً: خصائص الاقتصاد الأخضر:

تميز الاقتصاد الأخضر بعدة خصائص عن غيره ومن أهمها:

١. اهتمامه بالإمكانية الكبيرة لجعل الاقتصاد التقليدي أكثر كفاءة على المدى الطويل. **(العنانزة، ٢٠١٣، ٦٧)**

٢. اتباعه نهج الاقتصاد الأخضر مسارًا أوسع من الاقتصاد التقليدي. **(مكتب العمل الدولي ، ١٦،٢٠١٣)**

٣. اختلاف النمو الأخضر عن النمو الصفري ، هذا ويمكن إعطاء الخصائص التي تميز النمو الأخضر عن النمو الصفري كما يلي: **(ابن زيدان، ٢٠١٧، ٤٧١)**

- سعي النمو الأخضر إلى الربط بين المدى القصير المتمثل في الواقع الحالي والمتغيرات المستقبلية طويلة الأجل.
- اعتبار النمو الأخضر صناعة تظهر من خلال استهلاك الموارد الأنظف والأكثر مرونة، وله مساهمة مباشرة في حماية البيئة لأنها جزء من رأس المال الطبيعي الذي يعتبر أحد مدخلات العملية الإنتاجية والمحافظة على البيئة، يمكن أن تؤدي إلى زيادة المدخلات من رأس المال الطبيعي، ومن ثم زيادة الإيرادات.

وبعد توضيح أهم الأسس الفلسفية للاقتصاد الأخضر من حيث نشأته وتطور الاهتمام به على المستويين العالمي والمحلي، يتضح مدى أهميته في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع ولتحقيق ذلك ينبغي توافر عدة متطلبات يمكن إيضاحها فيما يلي:

المحور الثاني: المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق الاقتصاد الأخضر.

يتطلب الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر توافر عدة متطلبات وهي المتطلبات البيئية، المتطلبات الاقتصادية، المتطلبات السياسية المتطلبات المجتمعية، والمتطلبات التربوية، وفيما يلى تناول واضح لكل منها:

أولاً: المتطلبات البيئية:

ومن أهم المتطلبات البيئية للتحول نحو الاقتصاد الأخضر:

١ـ التحول نحو استخدام أنماط إنتاج واستهلاك مستدامة. **(سيد؛ وآخرون،٢٠١٨، ٢٣٧)**

٢ـ تحقيق مستقبل مستدام للغابات. **(طريش، ٢٠١٧، ٣٣٥)**

٣- التحول نحو الزراعة المستدامة. (**الجييزاوي؛ وآخرون**، ٢٠٠٦، ١٠٥،١٠٦)

٤- التقليل من توليد النفايات. (**عبد جبيل؛ والجبوري**، ٢٠١٨، ١١٧)

٥- استخدام وسائل نقل خضراء. (**عقاري، وأخرون**؛ ٢٠١٥، ١٤٤)

٦- الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة أو الخضراء.(**مسعي؛ وأخرون**، ٢٠١٧، ١٦٥)

٧- التوجه نحو إنشاء مباني صديقة للبيئة.**(Ai Khaziam,S ,2003, 16)**

٨- المحافظة على الموارد الطبيعة. (**بهلول؛ وآخرون**، ٢٠١٥، ٩٩)

ثانيًا: المتطلبات السياسية:

توجد مجموعة من المتطلبات السياسية اللازمة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر وهي:

١- مراجعة السياسات، وإعادة تصميمها لتحفيز التحول نحو الاقتصاد الأخضر.

٢- الاهتمام بالسياسات المتعلقة بالتنمية الريفية. (**أحمد؛ هيبة**، ٢٠١٥، ٥، ٦)

٣- توافر سياسات واستراتيجيات التخطيط المكاني. (**لفتة**، ٢٠١٩، ٢٣٢)

٤- إعادة النظر في سياسات التعليم القائمة.

ثالثا: المتطلبات الاقتصادية

توجد مجموعة من المتطلبات الاقتصادية الداعمة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر وتتمثل في:

١- إحداث تنمية زراعية مستدامة. (**جمعة**، ٢٠٠٨، ٥٤١، ٥٤٢)

٢- تبني ثقافة الاستهلاك الأخضر. (**السعدني**، ٢٠١٩، ١٨٥)

٣- تحفيز التمويل الأخضر أو الصيرفة الخضراء. (**مخزومي؛ وآخرون**، ٢٠١٨، ١٧٤)

٤- التوجه نحو التسويق الأخضر. (**عبدالقادر**،٢٠٢٠، ٦٦، ٧٥)

رابعًا: المتطلبات الاجتماعية :

يتطلب تحقيق الاقتصاد الأخضر توافر مجموعة من الإمكانات والشروط والإجراءات في الجانب الاجتماعي؛ ومن أهمها ما يلي:

١. تفعيل سياسات الحماية الاجتماعية. (**اليونيسف** ،٢٠١٩، ٢)

٢. تفعيل تشريعات التكافل الاجتماعي والاستدامة الاجتماعية.(**نعمه**، ٢٠١١، ١٣٥)

٣. تفعيل المشاركة المجتمعية. (**نجاتي**،٢٠١٢، ٣٣، ٣٤)

٤. تحفيز إجراءات الارتقاء بمستوى الصحة العامة.(**شاهين**، ٢٠١٣، ٥١)

خامسًا: المتطلبات التربوية:

وتتمثل أهم المتطلبات التربوية في:

١. الاستثمار في بناء القدرات والتدريب والتعليم. **(Bak,L,M, 2010,.8)** التوجه نحو التعليم الأخضر والمدارس الخضراء.**(الجعفراوي، ٢٠١١، ٣٢)**

٢. الإعداد للوظائف الخضراء.**(عبدالقوى، ٢٠١٨م ، ١٦٢، ١٦٣)**

٣. الاهتمام بعقد المشاريع البحثية الداعمة للابتكار. **(الشال،٢٠١٧م، ص ٨٠)**

ومما سبق تستنتج الباحثة أن هناك متطلبات متعددة تؤدي إلى تحقيق الاقتصاد الأخضر؛ على البلدان التي تسعى للانتقال نحو الاقتصاد الأخضر أن تنتقي وتختار تبعًا لأولوياتها الأدوات والخيارات المتاحة، مع اختيار أنسب توليفة من السياسات والمتطلبات التي تكفل خضرنه اقتصاداتها استناداً إلى الأوضاع الخاصة بها.

المحور الثالث: تحليل البيئة الداخلية بالتعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

ويتطلب تحليل البيئة الداخلية للتعليم الثانوي الزراعي تشخيص واقعة الداخلي من وما يشمل من جميع عناصر منظومته التعليمية وهذا ما يتم تناوله بالتفصيل:

أولاً: مدخلات التعليم الثانوي الزراعي

للتعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات العديد من المدخلات وفيما يلي تناول واضح لكل منها:

١. فلسفة وأهداف التعليم الثانوي الزراعي:

من المفترض أن ترتكزت فلسفة التعليم الثانوي الزاعي نظام الثلاث سنوات على تنمية الموارد البشرية وتحقيق متطلبات سوق العمل**(متولي،١٩٨٩، ٤٢)**، إلا أن الواقع الحالي يعكس التوسع في التعليم الفنـــي بدون ارتباطه بحاجة سوق العمل الفعلي من مخرجاته، مما يؤدي إلى وجود بطالة بين متخرجيه، مما يعوق حركة التنمية. **(منصور، ٢٠٠٩، ٤٢)**

أما بالنسبة لأهدافه؛ فيعد الهدف الرئيس للتعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات هو إعداد فئة الفني في مجالات الزراعة، وتنمية الملكات الفنية لدي الدارسين**(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني،١٩٨١،٩)**؛ وعلى الرغم من أهمية أهدافه ودورها في تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر إلا أن هناك بعض المشكلات التي تحد من تحقيقها ومنها: قلة

وجود رؤية واضحة بالأهداف العامة للتعليم الفني من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بصفة عامة والتنمية الزراعية المستدامة بصفة خاصة.(**زقزوق، ٢٠١٢، ٣)**

٢. نظام القبول بالتعليم الثانوي الزراعي المصري:

ويتم القبول في هذه المدارس من الحاصلين علي شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي وفقاً للشروط التي يصدر بها قرار من وزير التعليم، وقد ورد في قانون التعليم تحديد أقسام الدراسة الفنية بالمدارس الفنية وفقاً لمتطلبات خطط التنمية علي مستوي الدولة. **(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ١،٢٠٠٩)** وعلى الرغم من ذلك تخلو نظم القبول من أي طريقة من طرق التوجيه التعليمي أو استخدام اختبارات لتحديد القدرات والميول والاتجاهات للطلاب المقبولين بها.**(كيلاني، ١٩٨٩، ٦٩)**

٣. الموارد المادية بالتعليم الثانوي الزراعي:

وتتضمن كافة الإمكانات والتجهيزات داخل والمباني المدرسية، ولقد أكدت إحدى الدراسات أن معظم الأجهزة والماكينات والمعدات الموجودة بالمدارس قديمة ولا تساير التقدم التكنولوجي، ومن ثم تؤثر على ممارسة الأنشطة بها**(محمد ، ٢٠١٨، ٢١٤)**، كما أن معظم المباني غير مطابقة للمواصفات والمعايير المحددة لتلك المدارس. **(الشاذلي، ٢٠٠٤، ٦)**

٤. **الموارد البشرية**: وتتضمن الموارد البشرية التلاميذ، والمعلمين، وبتشخيص واقع كل منهما يتضح يواجه التلاميذ صعوبات كبيرة في التوجه نحو تخصصات التعليم الزراعي؛ نظرًا افتقار المدرسة لاختبارات الاستعداد الزراعي.**(عمار؛ وآخرون،٩٩٩م،١١، ١٢)**، كما يواجه معلمو تلك المدارس العديد من المشكلات كضعف مصادر إعدادهم**(فلية، ٢٠٠٦، ١٦٣)**، فضلاً عن العجز في هيئات التدريس المؤهلة تربوياً بالمدارس الفنية وتعيين معلمين من غير المؤهلين تربويًا. **(مينا، ٢٠٠١، ١١٣)**

٥. التمويل:

تتعدد مصادر التمويل في التعليم الثانوي الزراعي ومن بينها المصادر الداخلية، والخارجية وعلى الرغم ذلك توجد مشكلات تتعلق بتلك المصادر ومنها: ارتفاع تكلفة طلاب هذا التعليم ويرجع ذلك إلى المتطلبات الخاصة بهذا النوع من التعليم حيث يغلب الطابع العملي والتطبيقي على الجانب النظري**(المجالس القومية المتخصصة،١٩٩١،١٤٨)**، بالإضافة إلى العديد من المعوقات المتعلقة بمشروع رأس المال بتلك المدارس حيث اتجه

الهدف منه إلى التركيز على الإنتاج مضمون الربح ؛ مما انعكس سلباً على اكتساب الطلاب للمهارات العملية. **(دنيور، ٢٠١٥، ٤٠، ٤١)**

ثانيًا: عمليات التعليم الثانوي الزراعي :

تتعدد عمليات منظومة التعليم الثانوي الزراعي، وفيما يلى تناول واضح لها:

١. المناهج الدراسية وخطة الدراسة بالتعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات:

تنقسم خطة الدراسة إلى مجموعة من المواد الثقافية والمواد الفنية العامة بجميع المجالات، والمواد التخصصية المرتبطة بكل مجال؛ وعلى الرغم من ذلك يوجد قصور في تناول بعض المقررات الدراسية ضمن الخطة الدراسية والمرتبطة بتحقيق مبادئ وأهداف التنمية الزراعية المستدامة. **(محمد،٢٠١٠،٥٨،٥٧)**، بالإضافة إلى "جمود المناهج وضعف ارتباطها بتطورات السوق باحتياجاته من العمالة وارتفاع نصيب المواد الثقافية على حساب المواد الفنية. **(الحبشي؛ وآخرون،٢٠١١، ٦٦)**

٢. التدريب العملي والأنشطة المدرسية في التعليم الثانوي الزراعي المصري:

لقد كشفت الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي عن اختفاء قاعات الأنشطة والملاعب بالمدارس ما ينقص من الوظيفة التربوية لها والتقليل من جاذبيتها لقطاع كبير من التلاميذ**(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني،٢٠١٤/ ٢٠٣٠، ٣٧)**، كما يوجد فجوة بين التدريب الحالي في تلك المدارس، وشروط التدريب المتقدم **(الاتحاد الأوروبي، ٢٠١٢-٢٠١٧ م،١١،١٠)**؛ نظراً لقلة توافر البيانات الكافية عن الاحتياجات التدريبية المستقبلية من العمالة الفنية بتخصصاتها**(محمود،٤٤،٢٠١٩،٤٥)**' فضلاً عن إحجام كثير من مراكز الإنتاج عن تدريب تلاميذ تلك المدارس بها. **(ضحاوي؛ وآخرون، ٢٠١٩، ١٤٨)**

٣. العمليات الإدارية بالتعليم الثانوي الزراعي المصري: تتبع نظامًا مركزيًا بيروقراطيًا روتينيًا، بعيد كل البعد عن نظام الإدارة الاستراتيجية، وعن تبني التخطيط الاستراتيجي في العمليات الإدارية، مع قلة ارتباط العمليات الإدارية بمتطلبات التنمية الشاملة والمستدامة وهذا لا يتماشي مع تحقيق الاقتصاد الأخضر. **(أحمد، ٢٠٠٣ ، ١٧)**

٤. نظم التقييم والامتحانات بالمدارس الثانوية الزراعية:توجد العديد من المشكلات التي تواجهها؛ حيث يفتقر التعليم الفني والتدريب المهني إلى الأنظمة القومية للتقييم وإصدار الشهادات وضمان الجودة **(الاتحاد الأوروبي٢٠١٢-٢٠١٧، ١١)**،كما تقتصر عملية التقويم

على التقويم النهائي في نهاية العام الدراسي أو في منتصفه كما يفتقر للاستمرارية. **(محمد؛ وآخرون،٢٠١٥، ٦٦)**

ثالثا: مخرجات التعليم الثانوي الزراعي المصري وعلاقتها بسوق العمل:

توجد العديد من المشكلات المتعلقة بمتخرجي التعليم الزراعي ويرجع ذلك إلى ضعف المخصصات والإمكانيات المادية وتقادم الماكينات اللازمة للتعليم الفني مع نقص الخامات اللازمة للتشغيل بما يتوافق واحتياجات سوق العمل، مع إحجام رجال الأعمال عن طلب خريجي التعليم الفني نظام الثلاث سنوات لتدني مهاراتهم؛ نظرًا لعجزهم عن التعامل مع متغيرات سوق العمل وكذا القدرة على التعامل مع مخاطر ريادة الأعمال والدليل على ذلك انحدار ترتيب مصر في مؤشر التنافسية المتعلقة بديناميكية الأعمال للمرتبة(١١٧)؛ وبالتالي يفتقد هؤلاء المتخرجين الجدارات اللازمة لتولي الوظائف الخضراء. **(المنتدى الاقتصادي العالمي، ٢٠١٩ ، ٤٥)**، كما تقل الفرص المتاحة لهم للالتحاق بالتعليم العالي والجامعات. **(الحبشي،٢٠٠٦،١٣٢)**

وبعد تشخيص واقع التعليم الثانوي الزراعي بتحليل كافة عناصر بيئته الداخلية اتضح وجود العديد من جوانب القوة والضعف في تلك العناصر وسيتم رصد تلك النقاط بالتفصيل عند تحديد نتائج التحليل البيئي للاستراتيجية الحالية، ينبغي تحليل أهم الجوانب التي تواجهه في البيئة الخارجية، وذلك على النحو التالي:

المحور الرابع: تحليل البيئة الخارجية بالتعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

تنطوي البيئة الخارجية على العديد من المتغيرات العالمية والمجتمعية التي أثرت على منظومة التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات في ضوء تحقيقه لمتطلبات الاقتصاد الأخضر، وفيما يلي تناول واضح لكل منها:

أولاً: المتغيرات العالمية التي تؤثر في منظومة التعليم الثانوي الزراعي المصري:

وتتمثل أهم المتغيرات العالمية التي تؤثر في منظومة التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات فيما يلي:-

١. التنافسية:

نظراً لانخفاض أداء مصر في العديد من المؤشرات الفرعية المتعلقة بالركائز الأساسية للتنافسية العالمية ومن بين أهم تلك المؤشرات والتي لها تأثير قوي في تحسين

وضعها التنافسي الركيزة المتعلقة بالتعليم والمهارات، وكذا فلقد احتلت أسوأ المؤشرات التنافسية من حيث مهارات الخريجين، وجودة التدريب المهني، وكذا القدرة على التفكير النقدي؛ وهذا ما سيوضحه الشكل التالي(١):

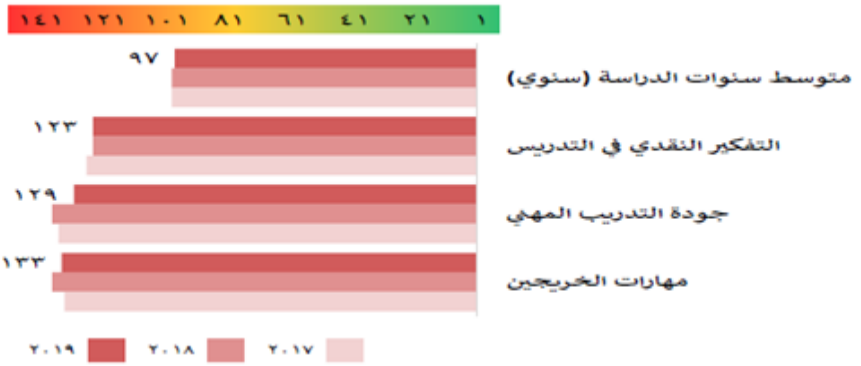

شكل(١)

يوضح أداء مصر في المؤشر الفرعية للتنافسية العالمية ـ ركيزة٦: التعليم والمهارات لعام ٢٠١٩م

المصدر: (**المنتدى الاقتصادي العالمي، ٢٠١٩، ٣٦**)

ويتضح من بيانات الشكل السابق(١)انخفاض ترتيب مصر في الركيزة السادسة لمؤشر التنافسية العالمية المتعلقة بالتعليم والمهارات، حيث جاءت المؤشرات الأربعة الموجودة بالشكل من بين أسوأ مؤشرات هذه الركيزة، فاحتلت مهارات الخرجين المرتبة الأولى من حيث أسوأ المؤشرات فجاءت في المرتبة(١٣٣) من ١٤١ وكما أوضح التقرير أن ارتفاع الرقم؛ يعد دليلاً قويًا على تدهور الترتيب؛ مما يعني أن التعليم المصري لا يكسب متخرجيه المهارات التي يتطلبها سوق العمل التنافسي، ويرجع ذلك إلى انخفاض جودة التدريب المهني الذي يعد هو أيضًا من بين أسوأ المؤشرات فاحتلت الترتيب (١٢٩)، كما يرجع أيضًا إلى وجود قصور في طرق التدريس المتبعة في المؤسسات التعليمية ومن بينها قلة الاعتماد على التفكير النقدي والذي احتل مرتبة عالية أيضًا من بين أسوأ المؤشرات فاحتل المرتبة(١٢٧)، كما يتضح أيضًا من بيانات الشكل أن تلك المؤشرات مرتبطة من حيث درجة تأثيرها في بعضها البعض كما ينعكس تأثيرها في النهاية على انخفاض مرتبة مصر في تقرير التنافسية العالمية في مؤشر التعليم؛ ما يضعف من الطلب على متخرجي التعليم الثانوي الزراعي خاصة، كما يقلل من فرص المنافسة المتاحة(**كريم، ٢٠٢٠، ١٣٠١**)

٢. الثورة الصناعية الرابعة:

تتمثل أهم تداعيات الثورة الصناعية الرابعة على مؤسسات **التعليم** الزراعي في تسليح متخرجيه بعلوم المستقبل لتولي وظائف المستقبل بالطرق المناسبة؛ لذلك على المختصين في التعليم بمراحله، وكذا المختصين بسوق العمل أن يتعرفوا على أنواع الوظائف المحتمل أن يزيد الطلب عليها، والأخرى التي سينخفض الطلب عليها؛ حيث ستختفي بعض الوظائف ومنها مهنة أمناء المعامل، كما عليهم أن لا يغفلوا تدريب وتوفير المعلمين المؤهلين للقيام بذلك، وتوفير البنية التحتية المناسبة واللازمة لهم. **(بن عامر ٢٠١٩، ١٧٥-١٧٨)**

٣. التوجه العالمي نحو دمج التعليم في خطط التنمية المستدامة:

تبنت استراتيجية التنمية المستدامة" رؤية مصر ٢٠٣٠" التعليم من أجل التنمية المستدامة في المحور الاجتماعي، ومن ضمن الأهداف الفرعية لهذا المحور الارتقاء بالتعليم الثانوي الفني. **(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦، ٣٥)**

حيث يعتبر التعليم الثانوي الفني عامة والزراعي خاصة العمود الفقري للتنمية المستدامة فدوره حيوي ومهم في التنمية الإنسانية، والمساهمة الفاعلة في إعداد المواطن الفعال الذي يؤمن بأهمية دوره في تحقيق التنمية المستدامة. **(الزهراني، ٢٠١٦، ٣٢٠)**

وبعد تناول المتغيرات العالمية الموجودة بالبيئة الخارجية للتعليم الثانوي الزراعي وجب تحديد أهم المتغيرات المجتمعية الموجودة بالمجتمع المصري والتي يكون لها تأثير قوي عليه، وهذا ما يتناوله العنصر التالي بالتفصيل:

ثانيًا: المتغيرات المجتمعية التي تؤثر في منظومة التعليم الثانوي الزراعي المصري :

توجد العديد من المتغيرات المجتمعية التي تؤثر علي منظومة التعليم الثانوي الزراعي في ضوء تحقيقه لمتطلبات الاقتصاد الأخضر وتتبلور تلك المتغيرات في المحاور التالية:

١. المتغيرات السياسية:

وتتمثل في تدشين العديد من الخطط الاستراتيجية وإدراج بعض الأهداف المتعلقة بالاهتمام بالتعليم الفني ولكن على الرغم أهمية هذه الخطط إلا أن الواقع يشير إلى فشل الجهود والخطط الإصلاحية السابقة إلى قصور الإجراءات المنهجية المتبعة في إعدادها، أو لأنها لم تشخص البيئة الداخلية والخارجية المحيطة بشكل علمي، بالإضافة إلى قيام الوزارة

بإبراز انجازاتها أكثر من توضيح السلبيات التي تعاني منها منظومة التعليم قبل الجامعي. **(إسماعيل،١٠٢،٢٠١٧)**

٢. المتغيرات الاجتماعية :

وتتعدد المتغيرات الاجتماعية التي تؤثر على التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات وعلى توافر متطلبات الاقتصاد الأخضر، ومن أهمها انتشار النمو السكاني المتسارع الذي يلقى عبئًا ثقيلاً على التربية والتعليم، خاصة فى الوقت الحالى الذي تؤمن فيه كثير من الدول بديمقراطية التعليم، مما شكل ضغطًا على المؤسسات التعليمية.(**أبو راضى،٢٠١١، ١٢٠)**، وكذا تزايد حدة الفقر بفعل تطبيق سياسات إصلاحية تعليمية غير مدروسة في كثير من الأحيان؛ عملت على تخريج أعداد من المتعلمين غير مطلوبين في أسواق العمل الحالية(**ناس؛موسى، ٢٠٠٤، ٢٥٧)**، بالإضافة إلى الحاجة إلى تحقيق الأمن الغذائي في ظل التقلبات الاقتصادية والمناخية التي تمر بها الدول المنتجة والمستوردة للغذاء(**جمعة، ٢٠٠٨،٥٤١،٥٤٢)** ، وأخيرًا تعرض متخرجي التعليم الثانوي الزراعي للتهميش والاستبعاد الاجتماعي. **(الجوهري، ٢٠٠٨ ، ١٤٦-١٤٨)**

٣. المتغيرات البيئية:

إن تفاقم المشكلات البيئية وما ترتب عليها من مخاطر تهدد كل الكائنات على حد سواء، أصبح من الأمور التي تستوجب من الجميع المشاركة الفاعلة في مواجهة تلك المشكلات البيئية ينعكس على المؤسسات التربوية ويجعلها عاجزة عن القيام بمهامها؛ ويرجع السبب في ذلك قلة وجود منهج واضح وخطة واضحة ذات أهداف يسهل تحقيقها، وغياب مفهوم التربية البيئية لدى كثير من المؤسسات. **(نسيسة فاطمة الزهراء؛ وآخرون، ٢٠١٩، ٣١٤)**

ومن أكثر المؤسسات التربوية تأثراً بالمتغيرات البيئية مؤسسات التعليم الثانوي الزراعي؛ نظراً لارتباط معظم تخصصاته بالمجالات الزراعية والتي تكون أكثر عرضة لتلك المتغيرات، وقد تكون تلك المجالات هي المسبب الحقيقي لتلك المشكلات البيئية؛ مما يؤكد مدى الترابط بين أهداف التربية البيئية والوقائية، وأهداف المدرسة الثانوية الزراعية. **(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني،٢٠١٧، ١-١٩)**

٤. المتغيرات الاقتصادية:

تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية في مصر ٢٠٣٠، أن يكون الاقتصاد المصري اقتصاد سوق منتظم يتميز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي، وقادر على تحقيق نمو مستدام، وتوفير فرص عمل خضراء.**(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح،٢٠١٦، ٢١)**؛ وتعد مؤسسات التعليم الفني عامة والزراعي خاصة من أكثر المؤسسات التي تؤثر في إحداث التنمية الاقتصادية في المجتمع المصري لما لمخرجاتها من دور هام في ذلك؛ إلا أن الوضع المتردى للمنظومة الاقتصادية بالمجتمع المصرى الذي انعكس بلا شك على المنظومة التعليمية ومن بينها التعليم الزراعي نظام الثلاث سنوات. **(مفتاح، ٢٠١٢، ٥٧)**

وبعد ما تم عرضه من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية للتعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر تم ملاحظة وجود العديد من نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات المتعلقة بكل منها، وما يستدعي وضع استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر، وهذا ما يتناوله المحور التالي بالتفصيل:

المحور الخامس: ملامح الاستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

تنظم الاستراتيجية المقترحة الحالية وفقًا للمراحل التالية:

أولاً: مرحلة التحليل البيئي: يمكن تلخيص مرحلة التحليل البيئي في عدة خطوات وهي:

١. أهم نتائج تحليل البيئة الداخلية للتعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث وتتمثل في:

أ. أبرز نقاط القوة بالتعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

- ❖ تركز أهداف التعليم الثانوي الزراعي على إعداد عامل ماهر في جميع التخصصات بما يخدم خطط التنمية.
- ❖ توافر ورش ومعامل فنية بمساحات مناسبة، وكذلك توافر مزارع ملحقة بالمدرسة.
- ❖ اتباع بعض المدارس الثانوية الزراعية نظام الجدارات لتنمية مهارات ومعارف التلاميذ بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل.
- ❖ توافر الوحدة المنتجة داخل المدرسة لتمكين التلاميذ من القيام بمشروعات إنتاجية.
- ❖ تعدد الشعب بما يتماشى مع قدرة المدرسة على خدمة المجتمع.

ب. أبرز نقاط الضعف بالتعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

- ❖ وجود عجز في معلمي التعليم الثانوي الزراعي للمواد الفنية وحاجاتهم إلى التدريب.
- ❖ قلة اتفاق مواقع ومباني المدارس الزراعية والبنية التحتية بتلك المدارس بوضعها الحالي ومواصفات المدارس الخضراء.
- ❖ قصور المدارس الثانوية الزراعية عن تخريج قوى عاملة قادرة على تنفيذ ما ورد بخطة الدولة٢٠٣٠ وبعدها عن تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر.
- ❖ قلة اتفاق عملية تمويل المدارس الثانوية الزراعية وكذا المشروعات المرتبطة بمشروع رأس المال الدائم في تلك المدارس ومتطلبات التمويل الأخضر.
- ❖ قلة وضوح فلسفة وأهداف وأولويات برامج التدريب.

٢. أهم نتائج تحليل البيئة الخارجية للتعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات:

أ. أهم الفرص المتاحة للتعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

- ❖ تبني الدولة لأنماط جديدة من المدارس الثانوية الزراعية مثل المدارس التكنولوجية والتطبيقية، وفتح تخصصات جديدة بما يتلاءم مع متطلبات تحقيق الاقتصاد الأخضر.
- ❖ تبني استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ أهداف تتضمن ضرورة الاهتمام بالتعليم الفني وأهداف متعلقة بالبيئة والتنمية الزراعية المستدامة .
- ❖ دخول وزارة التربية والتعليم في شراكة مع وزارة الاستثمار لوضع وتنفيذ خطط لتحويل المدارس إلى نمط المدارس المنتجة.
- ❖ تقديم الوزارة لمشروع رأس المال الدائم بالمدارس الزراعية بما يتيح لها فرص الانفتاح على الأسواق العالمية، وزيادة قدرتها على المنافسة الدولية.
- ❖ عقد برتوكولات تعاون مع المؤسسات الإنتاجية من شركات ومصانع للمشاركة في تمويل التعليم الثانوي الزراعي، كذا تدريب تلاميذ بهم.

ب. أبرز نقاط التهديدات بالتعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

- ❖ إحجام رجال الأعمال عن توظيف متخرجي التعليم الفني الزراعي نظام الثلاث سنوات لتدني مهاراتهم وسلوكياتهم.
- ❖ يتطلب تنفيذ سياسات التنمية الزراعية المستدامة متطلبات خاصة تعجز سياسات التعليم الثانوي الزراعي عن اتباعها.

- ❖ تتطلب عمليات الزراعة النظيفة تكنولوجيا مبتكرة ويعد هذا تحدياً كبيراً أمام التعليم الثانوي الزراعي نظرًا لقلة عدد المدارس التكنولوجيا التطبيقية.
- ❖ ضعف تنفيذ وزارة التربية والتعليم للاستراتيجيات المشجعة الأفكار الإبداعية.
- ❖ تتطلب امتلاك القدرات التنافسية في أسواق العمل المحلية والعالمية جدرات خاصة يعجز التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات على إكسابها لمتخرجيه.

ثانيًا: مرحلة تحديد الرؤية والرسالة والغايات الاستراتيجية:

١. الرؤية (Vision): تتمثل رؤية التعليم الثانوي الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر في: ""دمج متطلبات الاقتصاد الأخضر في جميع عناصر منظومته التعليمية، مع نشر ثقافة التحول نحوه لدى منتسبيه؛ لإعداد متخرجين قادرين على تحقيق الأهداف الدولية للتنمية المستدامة، وتنفيذ ما ورد برؤية مصر ٢٠٣٠"

٢. الرسالة (Mission): تتمثل رسالة المدارس الثانوية الزراعية في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر في: " تلتزم المدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات بإكساب طلابها المعلومات والمهارات العلمية والإنتاجية والقيم والاتجاهات اللازمة والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق أهداف كل تخصص من تخصصاتها مع مراعاة متطلبات الاقتصاد الأخضر عند تنفيذ ذلك بما يخدم المجتمع وسوق العمل المحلي والعالمي".

٣. القيم والمرتكزات: يرتكز التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات على مجموعة من القيم لتيسير انتقاله نحو الاقتصاد الأخضر تتمثل في: **المشاركة والتفاعل، العدالة، التميز، الاستدامة، التنافسية، التوجه نحو المجتمع، الريادة، الإبداع والابتكار،الالتزام والمساءلة والمحاسبة، التعليم المستمر مدى الحياة من أجل التنمية المستدامة، الاتجاه الإيجابي نحو العمل، والتحول نحو الاقتصاد الأخضر.**

٤. الغايات والأهداف الاستراتيجية: توجد مجموعة من الغايات والأهداف الاستراتيجية التي يمكن من خلالها تيسير انتقال التعليم الثانوي الزراعي نحو الاقتصاد الأخضر تتمثل في:

الغاية الأولى: تحديث سياسات التعليم الثانوي الزراعي لتيسير انتقاله نحو الاقتصاد الأخضر وتتحقق هذه الغاية من خلال ترجمتها إلى عدة أهداف استراتيجية تتمثل في:

١. تطوير سياسات التعليم الثانوي الزراعي القائمة ودمج متطلبات الاقتصاد الأخضر به.
٢. صياغة رؤية ورسالة لكل مدرسة تنطوي على ربط المتخرج بسوق العمل.

٣. ربط أهداف التعليم الثانوي الزراعي باحتياجات سوق العمل و بمجالات الاقتصاد الأخضر.
٤. تطوير نظم القبول بالتعليم الثانوي الزراعي بما يتماشى مع تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر.
٥. وضع خطط لجذب التلاميذ للالتحاق بالتعليم الثانوي الزراعي.
٦. نشر الوعي المجتمعي بأهمية التعليم الزراعي؛ وتغيير النظرة المجتمعية المتدنية له.
٧. تطوير تخصصات المدارس الثانوية الزراعية بما يتواكب مع أهداف خطط التنمية المستدامة، ومتطلبات تحقيق الاقتصاد الأخضر.

الغاية الثانية: رفع كفاء معلمي التعليم الثانوي الزراعي بما يتماشى مع متطلبات تحقيق الاقتصاد الأخضر وتتحقق هذه الغاية من خلال ترجمتها إلى عدة أهداف استراتيجية وهي:

١. تأهيل المعلمين قبل الخدمة لمواكبة متطلبات التعليم من أجل الاقتصاد الأخضر.
٢. الاهتمام بتحقيق التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة.

الغاية الثالثة: توفير الاستثمارات اللازمة لتحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر بالتعليم الثانوي الزراعي وتتحقق هذه الغاية من خلال عدة أهداف استراتيجية وهي:

١. تطوير السياسات المالية المتبعة بالمدارس الثانوية الزراعية.
٢. التوجه نحو التمويل الأخضر بالتعليم الثانوي الزراعي
٣. مواجهة المشكلات المتعلقة بالموارد المادية التي يوفرها مشروع رأس المال الدائم.
٤. تفعيل المشاركة المجتمعية مع القطاعين العام والخاص لإيجاد قنوات تمويلية بديلة ؛ لتيسر انتقال المدارس الزراعية نحو الاقتصاد الأخضر.

الغاية الرابعة: التوجه نحو العمارة الخضراء بالمدارس الثانوية الزراعية وتتضمن هذه الغاية الأهداف الاستراتيجية التالية:

١. اتفاق مباني المدارس الثانوية الزراعية ومواصفات المباني الخضراء.
٢. مواجهة المشكلات المتعلقة بالمباني المدرسية لتيسير انتقال تلك المدارس لمتطلبات الاقتصاد الأخضر.

الغاية الخامسة: تطوير المناهج والخطط الدراسية وطرق التدريس بما يتماشى مع تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر وتتضمن الأهداف الاستراتيجية التالية:

١. تطوير المناهج الحالية وإدراج مناهج جديدة بما يحقق متطلبات الاقتصاد الأخضر.

٢. إعادة النظر في الخطة الدراسية الحالية بالتعليم الثانوي الزراعي بما يتماشى مع الاقتصاد الأخضر

٣. اتباع طرق تعليم وتعلم متنوعة بالتعليم الثانوي الزراعي لتيسير انتقاله لمتطلبات الاقتصاد الأخضر.

الغاية السادسة: تطوير العمليات الإدارية بالتعليم الثانوي الزراعي لتحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر وتتحقق هذه الغاية من خلال عدة أهداف استراتيجية وهي:

١. تشجع الإدارة المدرسية عمليات التوجه نحو الاقتصاد الأخضر

٢. وضع خطط لتحويل المدرسة الثانوية الزراعية لنمط المدرسة المنتجة؛ بما يتماشى مع تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر

الغاية السابعة: الاهتمام بالأنشطة التعليمية والتدريبات العملية بالتعليم الثانوي الزراعي لتيسير انتقاله لتحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر، وتتضمن عدة أهداف استراتيجية وتتمثل في:

١. تطوير الأنشطة التعليمية لتيسير الانتقال نحو تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر.

٢. الاهتمام بالزيارات الميدانية والتدريبات العملية لتنمية جدارات التلاميذ بما يتوافق مع متطلبات الاقتصاد الأخضر.

الغاية الثامنة: تفعيل دور المدرسة الثانوية الزراعية في خدمة المجتمع تماشياً مع تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر وتتحقق هذه الغاية من خلال:

١. إعداد متخرجين قادرين على تولي الوظائف الخضراء و تنفيذ ما ورد باستراتيجية مصر للتنمية المستدامة.

٢. تشجيع المشاركة المجتمعية بين كل من المدرسة الثانوية الزراعية والمؤسسات التعليمية والإنتاجية.

٣. إدخال تعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الزراعية لربط المتخرجين بمتطلبات سوق العمل.

وبعد تحديد رؤية ورسالة المدرسة الثانوية الزراعية وكذا القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية التي يمكن من خلالها تيسير انتقالها نحو تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر

ثالثا: مرحلة صياغة الخطة الاستراتيجية: وتضمنت عدة مراحل تمثلت في:

١. مرحلة الاتفاق على الأولويات: Agreement on Priorities

وتتمثل في مجموعة من التدابير يطلق عليها الاستراتيجيات البديلة، وتتمحور في أربع استراتيجيات تتضح في المصفوفة التالية:

جدول (١) مصفوفة التحليل الرباعي للتعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات

البيئة الدخلية / البيئة الخارجية	نواحي القوة (S) Strengths	نواحي الضعف(W) Weaknesses
الفرص (O) Opportunities	استراتيجية التوسع والنمو القوة والفرص(S-O)	استراتيجية التحسين والتطوير الضعف والفرص (W-O)
١. تبني الدولة لأنماط جديدة من المدارس الثانوية الزراعية مثل المدارس التكنولوجية والتطبيقية، وكذلك فتح تخصصات جديدة في بعض مدارس التعليم الثانوي الزراعي؛ بما يتلاءم مع متطلبات تحقيق الاقتصاد الأخضر. ٢. تبني استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ أهداف تتضمن ضرورة الاهتمام بالتعليم الفني وأهداف متعلقة بالبيئة والتنمية الزراعية المستدامة مما يدعم الاستفادة من متخرجي المدارس الثانوية الزراعية في تنفيذ ذلك. ٣. دخول وزارة التربية والتعليم في شراكة مع وزارة الاستثمار لوضع وتنفيذ خطط لتحويل المدارس الى نمط المدارس المنتجة. ٤. تبني المجتمع لثقافة ريادة الأعمال مما يساعد المدارس على خلق الثقافة الريادية لدى متخرجيها. ٥. عقد برتوكولات تعاون مع المؤسسات الإنتاجية من شركات ومصانع للمشاركة في تمويل التعليم الثانوي الزراعي، وتدريب تلاميذ بهم.	١. الاستفادة من وجود أهداف متعلقة بالتعليم الفني في رؤية مصر ٢٠٣٠؛ في وضع أهداف اجرائية لتطوير منظومة التعليم الثانوي الزراعي. ٢. الاستفادة من الشراكات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم مع وزارة الاستثمار لوضع وتنفيذ خطط لتحويل المدارس الى نمط المدارس المنتجة. ٣. التوسع في أعداد المدارس التي تتبع نظام الجدارات؛ والتي تسهم في إعداد متخرجين قادرين على تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر. ٤. استثمار برتوكولات التعاون مع مؤسسات الإنتاج والمصانع لتدريب تلاميذ المدارس الثانوية الزراعية بهم؛ مما يسهم في تحقيق أهدافها في الحصول على عامل ماهر في جميع التخصصات وبما يخدم خطط التنمية. ٥. إدارج ثقافة ريادة الأعمال في المناهج الدراسية بالمدارس الثانوية الزراعية؛ لتخريج رواد أعمال على درجة عالية من الكفاءة.	١. الاستفادة من توصيات المجالس الاستشارية المسؤولة عن رسم السياسات التعليمية في وضع فلسفة للتعليم الثانوي الزراعي بحيث تكون مرتبطة بمتطلبات الاقتصاد الأخضر وحاجات التنمية في المجتمع. ٢. تحديث أهداف التعليم الثانوي الزراعي ودمج أهداف تتعلق بالاقتصاد الأخضر ضمن أهدافه، مع تعديل هدفه الرئيس ليركز على اعداد متخرجين قادرين على تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠. ٣. الاستفادة من التسهيلات المادية التي توفرها الشراكات في تطوير مباني المدارس الثانوية الزراعية لتتفق مع مواصفات المدارس الخضراء. ٤. دمج فكر الاقتصاد الأخضر في العمليات الإدارية بالمدارس الثانوية الزراعية، مع ربطها بمتطلبات التنمية المستدامة. ٥. الاستفادة من الاستثمارات التي يوفرها مشروع رأس المال الدائم، وعقود الشراكة مع المؤسسات الإنتاجية للمشاركة في تطوير وحدة التدريب والتقويم، مع ضرورة مواءمة نظم التقويم المتبعة لتحقيق لمعايير العالمية.
التهديدات (T) Threats	استراتيجية الاستقرار والثبات القوة والتهديدات(S-T)	استراتيجية الانكماش الضعف والتهديدات (W-T)
١. إحجام رجال الأعمال عن توظيف متخرجي التعليم الفني الزراعي نظام الثلاث سنوات لتدني مهاراتهم وسلوكياتهم. ٢. يتطلب تنفيذ سياسات التنمية الزراعية المستدامة متطلبات خاصة تعجز سياسات التعليم الثانوي الزراعي عن اتباعها. ٣. تتطلب عمليات الزراعة النظيفة تكنولوجيا مبتكرة ويعد هذا تحدياً كبيراً أمام التعليم الثانوي الزراعي نظرا لقلة عدد المدارس التكنولوجيا التطبيقية اللازمة لمسايرة التقدم التقني والتكنولوجي في المجال الزراعي. ٤. ضعف تنفيذ وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني للاستراتيجيات المشجعة الأفكار الإبداعية والاستثمارية. ٥. تتطلب امتلاك القدرات التنافسية في أسواق العمل المحلية والعالمية جدرات خاصة يعجز التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات على إكسابها لمتخرجيه.	١. ضرورة إعادة النظر في نظام تكوين التلاميذ من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة تحقيقا لأهداف التعليم الثانوي الزراعي المنصوص عليها. ٢. تفعيل دور الوحدات المنتجة لتشجيع الأفكار الإبداعية والاستثمارية وذلك لمساعدة الوزارة في تنفيذ استراتيجيتها. ٣. استغلال المصادر التمويلية البديلة التي توفرها المشروعات الإنتاجية بالمدرسة في تحسين البنية التحتية بها وتنفيذ المشاريع الريادية. ٤. تعميم فكرة المدارس الثانوية الزراعية القائمة على نظام الجدارات مما يساهم في امتلاك متخرجيها للقدرات التنافسية في سوق العمل. ٥. ضرورة أن تتبنى المدارس نشر ثقافة ريادة الأعمال بين منتسبيها؛ من خلال زيادة نصيب المواد الدراسية المتعلقة بالمشروعات الصغيرة مثل مادة إدارة مشروعات زراعية صغيرة، والتسويق الزراعي".	١. التنسيق بين سياسات التعليم الثانوي الزراعي وخطط التنمية لتعزيز الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر. ٢. تطوير وبناء رؤية ورسالة المدارس الثانوية الزراعية بما يتفق مع متطلبات التعامل مع العصر الرقمي لتمكين متخرجيها من الانخراط في سوق العمل الريادي. ٣. ضرورة تغير النظرة المجتمعية تجاه التعليم الزراعي باعتباره مكون أساسي في عملية التنمية المختلفة من خلال الكوادر التي يخرجها. ٤. ضرورة مراجعة البرامج والخطط الدراسية بالتعليم الثانوي الزراعي في ضوء الاتجاهات الحديثة حتى يتملك المتخرجين الجدارات التى تؤهلهم لسوق العمل التنافسي. ٥. ضرورة توفير التمويل اللازم للتوسع فى إنشاء الأنماط الجديدة من المدارس الثانوية الزراعية مثل "المدارس الثانوية الزراعية التكنولوجية والتطبيقية"

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة.

٢. مرحلة اختيار الاستراتيجية المناسبة أو البديل الأنسب:

يمكن تحديد أرجح البدائل الاستراتيجية التي تؤثر على التعليم الثانوي الزراعي بناء على أولوية تأثيرها في تحقيقها لمتطلبات الاقتصاد الأخضر وتتمثل في استراتيجية التحسين والتطوير(الضعف– الفرص)(W-O) والتي يمكن من خلالها أن تحاول المدارس الثانوية الزراعية أن تحسن وتطور من أدائها باستغلال الفرص المتاحة في المجتمع الخارجي؛ فتكون في موقف دفاعي فتدافع عن نفسها وتعالج نقاط الضعف المتعلقة بعناصر منظومتها الداخلية والتي تحول بينها وبين تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر.

٣. مرحلة تنفيذ الاستراتيجية:

تأتي مرحلة تنفيذ الاستراتيجية لترجمة الغايات والأهداف لتنتقل من الصياغة الورقية إلى التطبيق العملي، من خلال القيام بوضع خطة العمل التنفيذية للتعليم الثانوي الزراعي لتحديد أنشطة وإجراءات التنفيذ اللازمة لتحقيق الغايات، والأهداف الاستراتيجية والإجرائية، وكذا تحديد المسؤلون عن تنفيذ تلك الأنشطة، مع تحديد مؤشرات تنفيذها بالأدلة الواضحة، بالإضافة إلى تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ الأهداف الإجرائية وأنشطتها.

رابعًا: مرحلة تقويم ومراقبة الاستراتيجية:

تنتهي الاستراتيجية بمرحلة التقويم والمتابعة للتأكد من مدى قابلية الاستراتيجية الموضوعة للتنفيذ لتحقيق الغايات والأهداف الاستراتيجية، حيث تهدف عملية المتابعة الوقوف على المشاكل والعقبات التي تواجه تنفيذ الغايات، الأهداف والأنشطة أول بأول ووضع حلول لها حتى لا يتفاقم خطرها فتفشل الاستراتيجية في تحقيق غاياتها، أما عملية التقويم فهدفها تقويم الأداء لتدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف من خلال اقتناص الفرص المتاحة وتجنب التهديدات الخارجية.

خاتمة:

سيظل يواجه التعليم الثانوي الزراعي نظام الثلاث سنوات العديد من التهديدات المتعلقة بعناصر البيئة الخارجية، وكذا ينتابه العديد من نقاط الضعف المتعلقة بعناصر منظومته التعليمية الداخلية؛ وهذا يستدعي على القائمين على تطويره الاستفادة من جوانب القوة التي تمتلكها مؤسسات العليم الثانوي الزراعي، وكذا اقتناص الفرص المتاحة بالبيئة الخارجية له لمحاولة مواجهة كافة التهديدات وكذا معالجة نقاط الضعف الداخلية؛ ومن ثم ينبغي على مؤسسات التعليم الثانوي الزراعي تبني تلك الاستراتيجية ومحاولة تنفيذ الغايات والأهداف الاستراتيجية الواردة بها وفقًا للأولويات ولإمكاناتها المتاحة لديها؛ بما ييسر لها الانتقال نحو تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر بها.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. ابن زيدان، فاطمة الزهراء(٢٠١٧): مؤشرات قياس النمو الأخضر في الجزائر، **مجلة أبعاد اقتصادية، جامعة محمد بوقرة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، الجزائر،ع٧.

٢. أبو راضى، سحر محمد(٢٠١١): مبادرات إصلاح التعليم الجامعى المصرى فى ضوء متطلبات التنمية المجتمعية الشاملة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بنها.

٣. أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠٣) : **الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية** ، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٤. أحمد، ضيف؛ هيبة، طوال(٢٠١٥): نحو تحقيق تنمية ريفية وزراعية مستدامة بالوسط السهبي والرعوي، **الملتقى الدولي "التنمية الريفية في المناطق السهبية"**، مخبر سياسات التنمية الريفية في السهوب بالتعاون مع جامعة التكوين المتواصل – مركز الجلفة، الجزائر، يومي ١٩-٢٠ مايو.

٥. إسماعيل، طلعت حسيني(٢٠١٧): الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي٢٠١٤-٢٠٣٠ دراسة تحليلية نقدية، دراسات تربوية ونفسية، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ع٩٦، ج١، يوليو.

٦. بن عامر، على بن سعيد(٢٠١٩): ثالثا الوظائف المتوقع إختفاؤها والمتوقع ظهورها في ظل الثورة الصناعية الرابعة: و**رقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثورة الصناعية الرابعة وأثرها على التعليم**٢١،-٢٣ يناير٢٠١٩م، مجلة الإداري، معهد الإدارة العامة،عمان، س٤١،ع١،يونيو.

٧. الاتحاد الأوروبي(٢٠١٢): **الاستراتيجية القومية لإصلاح منظومة التعليم الفني والتدريب المهني في مصر ٢٠١٢- ٢٠١٧،التنمية المستدامة والتوظيف من خلال قوى عاملة مؤهلة**، برنامج إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني في مصر بتمويل من الحكومة المصرية والاتحاد الأوربي، متاح على: http://www.tvet.org/index.htmil، تاريخ الدخول على الموقع: ٣/ ١٢/ ٢٠٢٠م، ١ص.

٨. توفيق، صلاح الدين محمد(٢٠١٦): آفاق تربوية جديدة للتنوير البيئي في ضوء أهداف استراتيجية مصر للتنمية البيئية المستدامة ٢٠٣٠م، **المؤتمر العلمي الحادي عشر**

الدولي الثاني،" التربية وبناء الإنسان المصري الجديد في ضوء الخطة الاستراتيجية لمصر ٢٠٢٠م-٢٠٣٠م"، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، في الفترة من ٨-٩/ ١١.

٩. الجعفراوي، ابتسام(٢٠١١): الاستثمار الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية، **مجلة الإدارة**، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، مج٤٩، ع٢، أكتوبر.

١٠. جمعة، سعاد محمود(٢٠٠٨): الغذاء، الموارد، الاحتياجات الحالة التغذوية بمصر، **المؤتمر السنوي العاشر السياسة الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية**، المجلد الأول، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٦-٢٩ مايو.

١١. الجوهري، محمد(٢٠٠٨): الاستبعاد الاجتماعي: المفهوم والإشكالية، **المؤتمر السنوي العاشر السياسية الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية ، المجلد الأول**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، الفترة من ٢٦-٢٩ مايو.

١٢. الجبيزاوي، أحمد محمود؛ وآخرون(٢٠٠٦): أثر الفكر المنظومي في تدريس برنامج الزراعة العضوية على التنمية الزراعية المستدامة، **المؤتمر العربي السادس المدخل المنظومي في التدريس والتعلم**،جامعة عين شمس ، مركز تدريس تطوير العلوم، جامعة مصر الدولية، القاهرة، إبريل.

١٣. الحبشي، محمد حسن وآخرون(٢٠١١): **مراكز مصادر التعلم والتدريب والمشروعات الإنتاجية والخدمية كمدخل لتطوير مناهج التعليم الفني بمصر "دراسة استطلاعية ميدانية** "، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، يونيو.

١٤. الحبشي، محمد حسن(٢٠٠٦): **تطوير التعليم الفني نظام الثلاث سنوات في ضوء احتياجات سوق العمل (دراسة ميدانية)**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

١٥. الخويت، سمير عبدالوهاب(٢٠٠٥): التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني وتنمية الموارد البشرية، **المؤتمر العلمي العاشر- التعليم الفني والتدريب..الواقع والمستقبل**، كلية التربية، جامعة طنطا، مايو.

١٦. دنيور، يسري طه(٢٠١٤): **تقويم البرامج التدريبية لمعلمي التعليم الفني في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة**، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،.

١٧. دنيور، يسري طه؛ وآخرون(٢٠١٥): **مشكلات بعض المدارس الثانوية الفنية في مصر ومقترحات حلها** ، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

١٨. زقزوق، سعيد عبدالغفار محمد (٢٠١٣): التخطيط الاستراتيجي لتطوير التعليم الثانوي الفني الزراعي بمصر، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٩. زكرياء، عقاري؛ وآخرون(٢٠١٥): النقل وأهميته في التنمية الاقتصادية المستدامة، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ع٤٠.

٢٠. الزنفلي، أحمد محمود(٢٠١٢) **التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي: دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢١. الزهراني، معجب (٢٠١٦): **التنمية المستدامة وتطبيقاتها التربوية**، دار كنوز المعرفة العلمية،عمان.

٢٢. السعدني، نرمين أحمد عبدالمنعم (٢٠١٩): قيم الاستهلاك الأخضر لدى الشباب الجامعي ودورها في زيادة الوعي البيئي ونية الاستمرار لشراء المنتجات الغذائية العضوية، **المجلة العلمية للبحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة المنوفية، س٦، ع٣، يوليو.

٢٣. سيد، سيد عبده أحمد؛ وآخرون(٢٠١٨) اعتبارات تحقيق مفهوم التصميم المستدام في مجال التصميم الصناعي، **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ع١١، يوليو.

٢٤. الشاذلي ،نفيسة عمران(٢٠٠٤): التخطيط الكيفي للتعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٥٠ إلى ١٩٩٧ دراسة تاريخية تحليلية، **رسالة دكتواره**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة.

٢٥. الشال، مها محمد مصطفى(٢٠١٧): دور الجامعات المصرية في البحث العلمي لدعم التنمية المستدامة في ضوء بعض الخبرات العالمية والإقليمية، **المؤتمر الدولي لمعهد التخطيط القومي "نحو تعليم داعم للتنمية المستدامة في مصر"**، معهد التخطيط القومي، القاهرة ، ٦-٨ مايو.

٢٦. شاهين، إسلام محمد محمد(٢٠١٣): التنمية المستدامة ومؤشراتها في مصر: دراسة تحليلية، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، جامعة حلوان- كلية التجارة إدارة الأعمال، مج٢٧، ع٤.

٢٧. الشمري، هاشم مرزوك؛ وأخرون(٢٠١٧): **الاقتصاد الأخضر مسار جديد في التنمية المستدامة**، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.

٢٨. ضحاوي بيومي، محمد؛ وآخرون: بعض مشكلات التعليم الثانوي الزراعي، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، ع٣، يناير، ٢٠١٩.

٢٩. طريش، عمر رمضان عبدالسلام(٢٠١٧): استخدام التقنيات الحديثة في مراقبة الغابات كأساس للتنمية المستدامة : منطقة شرق تاجوراء (أنموذجاً)، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة المرقب- كلية الآداب بالخمس، لبيا، ع ١٥، سبتمبر.

٣٠. عبد جبيل جبار؛ والجبوري، رسل محمد كاظم(٢٠١٨): تحليل جغرافي لواقع إدارة النفايات الصلبة في مدينة الحلة، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج٢٥، ع٢، حزيران.

٣١. عبدالقوى، أشرف بهجات(٢٠١٨): المنهج القائم على الجدارة كمدخل لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر، **مجلة العلوم التربوية، عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس:"المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم"**، ٥-٦ ديسمبر.

٣٢. عبيده، ناصر السيد عبدالحميد؛ وآخرون(٢٠١٥): **التنمية المستدامة كمدخل لمواجهة التغيرات المناخية: دراسة تحليلية في محور التعليم قبل الجامعي**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

٣٣. عمار، نبيل رمضان السيد؛ وآخرون(١٩٩٩) **مشكلات المدرسة الثانوية الزراعية في مصر أسبابها ومقترحات حلها**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

٣٤. عمر، أحمد مختار(٢٠٠٨): **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مج٢، علم الكتب، القاهرة.

٣٥. العنانزة، خالد محمد(٢٠١٣): الاقتصاد الأخضر: في خدمة التنمية البيئية، **مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، الكويت، مج٣٣، ع٣٧٦، أغسطس.

٣٦. فلية، فاروق(٢٠٠٦): **التعليم في غرفة الإنعاش**، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٣٧. كريم، محمد عبدالجواد عبدالمولي(٢٠٢٠): استراتيجية التعليم الفني لتوفير العمالة الفنية وأثره على كفاءة الأداء الكلي للمنظمة: دراسة ميدانية مقارنة في قطاع الحديد والصلب المصري والصيني، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مج١١، ع٢،ج٢.

٣٨. كيلاني، شادية جابر محمد(١٩٨٩): دراسة ميدانية للكفاية المهنية لخريجي المدارس الثانوية الزراعية في محافظة الدقهلية، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٣٩. لطيفة بهلول وآخرون(٢٠١٥): ترشيد استخدام المياه كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة: عرض تجربتي استراليا وألمانيا كنموذج للاستدامة، **مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع ٢٤، الجزائر.

٤٠. لفتة، سعاد جابر(٢٠١٩): تحقيق استدامة الموارد الاقتصادية الطبيعية من خلال مبادئ الاقتصاد الأخضر، **مجلة البحوث الجغرافية**، كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة، ع٢٩.

٤١. متولي، فؤاد بسيوني(١٩٨٩): **التعليم الفني، تاريخه وتشريعاته وإصلاحه ومستقبله**، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

٤٢. المجالس القومية المتخصصة(١٩٩٠- ١٩٩١م): **تقرير عن المجالس القومية للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة الثامنة عشر.**

٤٣. المجالس القومية المتخصصة(١٩٩١): **تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا**، الدورة الثامنة عشرة، ١٩٩٠م-١٩٩١م، القاهرة.

٤٤. محمد، تُربش؛ عبدالقادر، مومني(٢٠٢٠): أهمية التسويق الأخضر بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة عينة من المؤسسات، **مجلة مجاميع المعرفة**، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر مج٦، ع٢، أكتوبر.

٤٥. محمد، جيهان كمال؛ وآخرون (٢٠١٥): **تقويم طلاب المدرسة الثانوية الفنية ((الواقع وأساليب التطوير))**، المكتبة العصرية، القاهرة.

٤٦. محمد، رانده محمد عبدالسلام(٢٠١٨): معوقات تطبيق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعماد في التعليم الثانوي الفني"دراسة ميدانية"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

٤٧. محمد، محمد رأفت عبدالفتاح(٢٠١٠): تطوير مناهج التعليم الثانوي الزراعي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بنها.

٤٨. محمد، مديحة فخري محمود(٢٠١٧): تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر رؤية تربوية، **المجلة التربوية**، كلية التربية جامعة سوهاج، العدد التاسع والأربعون- يوليو.

٤٩. محمود، إيمان أحمد هاني(٢٠١٩): أبعاد تطبيق إدارة المعرفة بمدارس التعليم الثانوي الفني في محافظة الشرقية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم ،ع١١، ج٣.

٥٠. محمود، حنان محمد ربيع؛ وآخرون(٢٠١٧): **الجدارات اللازمة لخريجي التعليم الفني نظام الثلاث سنوات ومتطلبات تحقيقها في ضوء متطلبات أسواق العمل وتحقيق التنافسية المحلية والعالمية**، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٥١. مخزومي، لطفي؛ وآخرون(٢٠١٨): التمويل الأخضر الفرص والتحديات، **مجلة نماء للاقتصاد والتجارة**، جامعة الوادي الجديد ،الجزائر، عدد خاص مج٢، أبريل.

٥٢. مسعي، بلال؛ وآخرون(٢٠١٧): الطاقة المستدامة خيار استراتيجي لتحقيق الكفاءة الاستخدامية للموارد الناضبة: حالة الجزائر مع الإشارة إلى التجربة الألمانية، **المركز**

الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف ميلة- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلو التسيير، الجزائر،ع١، مارس.

٥٣. مشرف، شرين عيد مرسي(٢٠٢٠): استراتيجية مقترحة للتعليم الفني المزدوج في مصر لتعزيز متطلبات الانتقال للاقتصاد الأخضر، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات، جامعة عين شمس، ع٢١، ج ١٤.

٥٤. المصري، محمود زكريا(٢٠٠٥): تصور مقترح لإدارة المدرسة الثانوية الفنية المنتجة في جمهورية مصر العربية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

٥٥. معهد التخطيط القومي(٢٠١٧): دراسة تطبيق الحوكمة على الإنتاج والاستهلاك المستدام للموارد الطبيعية في مصر، **سلسلة قضايا التخطيط والتنمية (رقم ٢٨٤)**، معهد التخطيط القومي، القاهرة، أكتوبر.

٥٦. مفتاح، حامد محمد عبدالحميد(٢٠١٢): الأبعاد الثقافية والمجتمعية المرتبطة بواقع التعليم الفني الزراعي بجمهورية مصر العربية (دراسة حالة بمحافظة الفيوم)، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٥٧. مكتب العمل الدولي(٢٠١٣): التقرير الخامس التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء، **مؤتمر العمل الدولي**، الدورة١٠٢، البند الخامس من جدول الأعمال، جنيف.

٥٨. المنتدى الاقتصادي العالمي(٢٠١٩): **إعلان نتائج مصر في مؤشر التنافسية العالمي لعام ٢٠١٩**، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، القاهرة.

٥٩. منصور، هالة محمد مصطفى(٢٠٠٩): تطوير التعليم الفني في ضوء التجربة الماليزية، **رسالة ماجيستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

٦٠. مينا، فايز مراد (٢٠٠١): **التعليم في مصر الواقع والمستقبل، حتى عام ٢٠٢٠**، منتدى العالم الثالث مصر ٢٠٢٠، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م.

٦١. ناس، السيد محمد أحمد؛ موسى، سيد سالم(٢٠٠٤): التعليم قبل الجامعي والفقر دراسة للواقع المصري في ضوء الخبرة الدولية، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، مج١٠، ع٣٢، يناير ٢٠٠٤م.

٦٢. نجاتى، حسام الدين(٢٠١٢): الاقتصاد الأخضر ودوره في التنمية المستدامة، **سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٢٥١)**، معهد التخطيط القومي، القاهرة ، أكتوبر.

٦٣. نسيسة فاطمة الزهراء؛ وآخرون(٢٠١٩): **إشكالية البيئة في المجتمع العربي بين الممارسة والتنظير**، ألفا للوثائق، الجزائر.

٦٤. نعمه، صبا جبار(٢٠٠١): آليات تحقيق الاستدامة الاجتماعية في البنية الحضرية التقليدية (حالة دراسية في مركز مدينة الكاظمية التقليدية)، **مجلة الهندسة**، مج ١٧، ع٣، حزيران.

٦٥. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(٢٠١٦): **استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ الغاية- المحاور الرئيسية- الأهداف- مؤشرات القياس**، القاهرة، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، القاهرة..

٦٦. ـــــــــــــــــــــــــــــ(٢٠١٨): **رؤية مصر ٢٠٣٠، خطة التنمية المستدامة للعام المالي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م، العام الأول من استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠**، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، القاهرة.

٦٧. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٤-٢٠٣٠): **الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ التعليم المشروع القومي لمصر معاً نستطيع تقديم جيد لكل طفل**، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

٦٨. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (١٩٨١): **قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١، بشأن تنظيم التعليم**، المطابع الأميرية، الباب الثالث، الفصل الثالث، المواد ٣٠،٣٣، القاهرة.

٦٩. ـــــــــــــــــــــــــــــ (٢٠٠٩): **قرار وزاري رقم(١٢٨) بتاريخ ٢٥/٥/ ٢٠٠٩م، بتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم ١٨٦ لسنة ٢٠٠٢م بشأن تحويل مسار طلاب الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية نظام حديث إلى التعليم الثانوي الفني(صناعي- زراعي- تجاري) نظام السنوات الثلاث**، مكتب الوزير، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، المادة الأولى.

٧٠. ـــــــــــــــــــــــــــــ(٢٠١٧): **كشف الكتب المقررة للدراسة في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ في المدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات....،** وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتعليم الزراعي، إدارة المناهج والكتب، مطبعة الحروف بالمنيرة، القاهرة.

٧١. يعقوب،خالد عطية سيد أحمد(٢٠٠٥): " نظم اختيار وتدريب مديري المدارس الثانوية الفنية في مصر وماليزيا واستراليا[دراسة مقارنة] ، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٧٢. اليونيسف(٢٠١٩): **ملخص تنفيذي إطار برنامج الحماية الاجتماعية الشاملة التابع لليونيسف**، منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، القاهرة، سبتمبر.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

73. **Ai Khaziam,** S,(2003):Development Of A Redesign Plan For Moore Hall Using Architectural Principles Of Green Building And Sustainable Design, M A, Western Michigan University Kalamazoo, April 2003**.**
74. BAK ,L,M(2010): GREEN ECONOMY Making it work, Low carbon, **Our Planet, green growthhe magazine of the United Nations Environment Programme,** (UNEP), February.
75. Schepelmann, Ph& etal(2009): A Green New Deal for Europe: Towards green modernization in the face of crisis, **A report by theWuppertal Institute for Climate, Environment and Energy**, Brussels, the Green European Foundation, Printed in Belgium,V1, October, (accessed 26 /11/2019), available on:www.gef.eu/fileadmin.
76. The World Green Economy Organization(2018): **2018 World Green Economy Report**: Inspiring innovations in business, finance and policy, University of Cambridge Institute for Sustainability Leadership, UNEP.
77. UNEP(2009): **Global Green New Deal An Update for the G20 Pittsburgh Summitm**, UNEP/Green Economy Initiative, Septembe, accessed 26 /11/2019,Available on: :https://wedocs.unep.org .
78. ـــــــ (2011): "Towards Agreen Economy, Pathway To Sustainable Development And Poverty Eradication", **A Synthesis For Policy Makers**.
79. World Green Economy Summit (WGES)(2019), **concept note**, Dubai International Convention & Exhibition Centre,20 – 21st October .